

## فهرس السجال (٣٠) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقبطى - محسد - مجدى - المنفى	طماطا	١
الذندون - الصمصام - الشنقبطى - مجدى	طفل انابىب عجوز	٢
بنت الفرات - مجدى - د. نون - الشنقبطى - مجالس	سرح الفؤاد	٣
ابو حيدر - مجدى - رائد - الشنقبطى	سعلات شاعر	٤
د. نون - الشنقبطى - مجدى - الذندون	سكت الكلام	٥
ابن بيسان - مجدى	سلام	٦
مجدى - شاكى - رائد - الذندون - موودى - مجالس	سببى الرشف	٧
مجدى - سلاف - الصمت الناطق - الشنقبطى - زهرور - الذندون - رائد	شئات الشتات	٨
الشنقبطى - ورقة خريف	شذوذا عن القاعدة	٩
مجدى - رائد - الشنقبطى - خشان	شكر وامتنان للمهندس الشنقبطى	١٠
الشنقبطى - مجدى - شاكى - الذندون - مجالس - رائد	شكوى لأهل الرشف	١١
الصمصام - مجدى - الشنقبطى	شوق و رؤيا	١٢
الذندون - مجدى - رائد	شوق واشتياق	١٣
سائق الاسعاف - مجدى - رائد	صباح الخير يا مجدى	١٤
د. نون - مجدى - الشنقبطى - خالد خالد	صديق جاف	١٥
سمير العمري - سلاف - مجدى	صمتى دون بيانى	١٦
مخلص النوايا - الشنقبطى - شاكى - رائد - مجدى - الذندون	ضيف جديد	١٧

## فهرس السجال (٣٠) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - مجدي	ضيفة جديدة - المتنبية الصغيرة	١٨
بحار - مجدي - رائد - شاكرا - د. نون - الشنقيطي - الدندون	ضيفكم «بحار» غرق في الرشف	١٩
الشنقيطي - مجدي	مبروك	٢٠
ابو حمزة ناقلًا - مجدي - د. نون - الدندون - الشنقيطي	مواصفات زوجة المؤسس	٢١
مونامور - مجدي	سؤال	٢٢
د. نون - الشنقيطي	مونامور	٢٣
الشنقيطي - نسمة	مبروك لنسمة و بالرفاه و البنين	٢٤
الشنقيطي - شاكرا - رائد	أبيات لأخي شاكرا	٢٥
سلاف - ابن يسان - مجدي	اجل نعود اذا	٢٦

طماطا

( الشنقيطي - محسد - مجدي -  
المنفى )

## قال الشنقيطي

و ما للرشف في نَفَسِ تباطا  
و لستُ أظن في الأمر اعتباطا

ظننتُ كرسماً أو شهرَ شهدي  
يعود الرشفُ ينتهجُ السراطا

و ها شهرٌ يفوتُ بعيدَ شهر  
كأنّ الدهرَ همَّ بنا امتطاطا

ظننتُ ينايرًا بردًا غريماً  
و أن الرشفَ منتظرٌ شباطا

فلا دفءٌ أعادَ الجوّ حياً  
و لا بردٌ أهابَ بنا ارتباطا

و هاماً في العلاء أرى لرشفٍ  
و أبغضُ من يريدُ به انحطاطا

كما أني سئمت هنا جناة  
لتين إذ قطفتُ بدا حماطا

## قال الشنقيطي

و حمدا و الأريجُ أريجُ مسكٍ  
و أخشى بعد ذا يأتي اختلاطا

تفرقتِ الجموعُ بعيدَ عرس  
فهلا من أحاط بها و خاطا

يردُّ لنا الرشافَ لعهدِ عز  
على وجهِ الزمانِ أرى انبساطا

و يحرثُ في الرشافِ لنا خميلا  
يجولُ به الخيارُ مع الطماطا

أيا حُلماً تعالَى.. ثم طاطا  
تفرقنا وقد كنا سراطا

فأنشد (يا رشيْقُ) ولا تبالي  
إذا صارت (مراشفنا) غطاطا

شكونا ما علمتَ فما برانا  
من الشكوى خيارُ أو بطاطا..!

وما ذنبي إذا ما جئتُ (قنا)  
وصارت كل أحلامي طماتا

## قال الشنقيطي

و أكرم بالتخيُّل في الطمَاطا  
بدهر يحضنُ الناسُ البَلاطا

و في دهر تسيرُ به حظوظ  
كأنّ الدهرَ من سكر تعاطى

فجاز لنا التأمُّلُ في حظوظِ  
لقناء تَلَفُ بها البَطاطا

و في المحشي - سلمت - لنا انجذابُ  
و يملؤنا إذا سنحتُ نشاطا

و ما ذنبُ لشاعرنا إذا ما  
تنكَّرَ بالكياسةِ أو أَمَاطا

تبسمُ بالرسومِ كأنّ غمراً  
من الرسمِ البشوشِ بما أناطا

فهاتِ أيا المُحسِّدُ كيف تهوى  
من الأحلامِ يملؤنا اغتباطا

قال محسد

وفي المحشي.. لا تنسى بهاراً  
يُحدِّقه.. ويضبطه انضباطاً

( وبالتغميس ) عاجله.. وسارع  
إذا ما الماء خالطه.. وطاطا

قال مجدي

و لا تنسوا الأمور مشطشطاطا  
تلهب من لها شعراً تعاطى

فهل من عاذرٍ لغيابِ مجدي  
أريه اليوم من زندي نشاطا



## قال الشنقيطي

لك الملفوفُ خلي في صحون  
و دُع لي في الصحون أنا الطماطا

و غمّس في باللفيفِ ببعضِ خل  
و لا تترك عن الأمرِ احتياطا

فكم في اللفِ و الدورانِ عشنا  
و لم نلف على الدربِ السراطا

و يوماً ما نريدُ سدودَ صخر  
إذا بالصخرِ منكشفٍ بطاطا

\*\*\*

إذا مد الرفيق لي البساطا  
سيلفى في مجالستي ارتهاطا

و أنسى في الجديدِ أسى المواضي  
و لو كان القديمُ نما اشتطاطا

و أبلع غصتي و أبيح خلّي  
فلسْتُ أنا الذي يخشى استراطا (-1-)

## قال الشنقيطي

و غيدا في الشفيفِ لدى نسيم  
فما تركَ النسيمُ سوى السِّمَاطا

فأغضضُ و الفؤادُ بهِ المذاكي  
و لولا عفتي مُجِبْتُ اغتباطا

و قمتُ إلى الفتاة أفكُ عنها  
من الشَّعرِ المشابكِ و الرباطا

فلم يبقِ النسيمُ لها كثيرًا  
كأني بالنسيمِ بها تواطا

و ها عادَ المؤسسُ بعدَ حين  
و كنفًا في التحيرِ أينَ غاط (-٢-)

فإن كان الذكورُ مشاغليه  
فنصحُ لا اشتباكُ و لا وراطا

## قال الشنقيطي

و أن غيِّدُ سرِّقنَ الوقتَ منه  
و هبناهُ المباخرَ و الفِساطا

و قد عرفَ الصديقُ صنوفَ حوّا  
كما خبرَ البلاسمَ و الرِّقاطا

-----  
(١-) سرط و زرط و زرد تعني بلع و ازطرط و اسطرط و ازدررد بمعنى ابتلع.

(٢-) يقال: غاط الرجل في الطين ( إذا أوحل فيه ). و الغاط من الأرض هو الأرض الواطية. و سميت الغاط في القصيم لإنخفاضها عما حولها من أرض نجد.

## قال مجدي

أجل يا صاحبي و خليل شعري  
هو الدهر الذي ظلماً تواطى

على مجدي من الغيد الغواني  
و من بعض الذكور لشمّ باطا

و قلبي جرّب اللؤم المثنى  
قبيل اليوم و ازداد اغتباطا

إذ الخلق القويم له ضحايا  
و يُنصرُ من إلى المولى أناطا

أمور الدين و الدنيا جميعاً  
و فصلّ ما يريد رؤى و خاطا

\*\*\*\*\*

و قد كنا كعقدٍ من لآلي  
فكيف العقد داهمه انفراطا

## قال مجدي

و شعري جاء تحدوه المنايا  
فهاج كما ترى شعراً وشاطا

لقتل الهمَّ يا أغلى الغوالي  
فهات من العجيبِ (مشنقطا)

هنا جِدُّ وأحسبه اعتباراً  
دعوني أنخرطُ فيه انخراطاً

\*\*\*\*\*

ألا لله درّكم جميعاً  
فلم تُبقوا حروفاً أو نقاطاً

\*\*\*\*\*

لقد جُعنا لشعركم طويلاً  
فقدّمتم على عَجَلٍ سلاطٍ ( سَلَطَه )

\*\*\*\*\*

لقد عدتم إذاً .. حسناً فعلتم  
فنحن بدونكم نُعلي (العِياطا)

\*\*\*\*\*

بكينا في غيابكم وكم من  
مناديلٍ ملأناها امتخاطاً

\*\*\*\*\*

أنا المنفى وهذا الرشفُ منفى  
ألا ألتاطُ بالرشف التياطاً

\*\*\*\*\*

كرامٍ فاقبلوه فتىً كريماً  
بيوم ولادِهِ شقّ القمّاطاً

## قال الشنقيطي

إلى خل تمرَسَ في الغواني  
تلاعبَ بالجديل و شمَّ باطا

و إلقى بالموخر في بحور  
و أرخى بعدما كان استشاطا

أبانَ من الخوالج ما تخفَى  
و قد أضفى على الحرفِ النقاطا

\*\*\*

و أهلاها رجعت لعقد رشفٍ  
تلملمه و خفتُ له انفراطا

و عدت و ها أرى عادت مَعِيًا  
قطيطاتُ أَلِفِنَاكَ اختلاطا

فبوركَ في القريض و في مُواء  
هريرةٌ باللحوم و ما تباطا (-\*-)

---

(-\*) رأيتك أخي في المنام تطعم قططا شيئا من اللحم فأخذن المزامير يغنين لك شعرا. ثم استيقظت من المنام و كآني أحس بقدمي عضه قطة.

## قال الشنقيطي

و أهلاً إذ أردت بنا انخراطا  
و ذا شرفٌ يزيدُ لنا النقاطا

سوى أني أسفتُ لأن منفي  
و منفيّ يريدُ به التباطا

خصوصاً أن أتيتَ بأنفِ عنز \*  
و مندِيلُ تزيلُ به المُخاطا

و يا منفي بلادُ العرب منفي  
لذي فكرٍ يريدُ له انضباطا

فها أهلُ العقولُ لدى المنافي  
و كلُّ عن هنا فك ارتباطا

علامَ إذا تعودُ إلى المنافي  
لمتلاً هذه الدنيا عباطا

---

\* أنف العنزة هو الزكام حرفة الأروبيون إلى أنفلونزا. و كانت العرب لا يصيبها الزكام و إنما يصيب أغنامها فلما قرصهم البرد في إسبانيا و أصابهم ما أصاب أخونا المنفي تذكروا هذه الأعراض في أغنامهم فكانوا يقولون في المزكوم : " أصابته أنف العنزة "



## قال المنفي

بلادُ العُربِ قَطَّعتِ النِّباطا  
فَدَعَ عنكَ المِنامَةَ والرِّباطا

\*\*\*

وقاهرةٌ وعمَّاناً و دوحاً  
و حتى في الرِّياضِ الشَّرِّ ساطا

\*\*\*

أخا شَنِقِيطَ قَادَتُنَا جَمِيعَ  
على الضَّعفاءِ .. كلَّهُمُ تَواطَا

\*\*\*

فكم قَمَماً لَهمُ كَانتِ وِهاداً  
إذا حَزَمُوا إلى القِمْمِ الشَّنِيطَا

\*\*\*

إذا لَبَسُوا شِماغاً أو عِقالاً  
وإن مَشَطُوا شَعورَهُمُ السِّباطَا

\*\*\*

وإن شَجَبُوا بِذِلَّتِهِمُ ضَحَكنا  
وإن نَطَقُوا فلا كانِ انْتِباطَا

\*\*\*

ويأتمرون كالمَطَّاطِ هَشُّ  
ويَتَفَقِّونَ أن يبقوا مَطَّاطَا

## قال المنفي

كفى أهلُ العقولِ بهم غروراً  
عسى المنفى يقي الجسدَ السَّيِّئاً

\*\*\*

ولا منفى سوى رشفِ المعاني  
متى شئنا إلى النفسِ التقاطاً

\*\*\*\*\*

ملاحظة : المنفى وليس المنفي  
( و ذو مؤخره مقصورة الألف )  
قد صار منفاكم لما نفي و نفي )

فهلأً تقبولن لنا وساطا  
و بعض الشعر يختلطُ اختلاطا

رأيتك في المنام تشم زهراً  
و تخفي البعض عن مجدي احتياطا

\*\*\*\*

إلى المنفى و منفاه النباطا  
أداعبه و أفرطه انفراطا

أقطع اسمه نصفين حباً  
إلى (من) (فا) بتخفيف الرباطا

و قد فاه الكريم بلفظٍ درّ  
هو (المنفى) نعاوده انبساطا

## قال الشنقيطي

أراك مع التألم ارتباطا  
عليك الهمُّ من .. صوبِ تواطِ

بدهر لا وجودُ بمفرحاتِ  
و بلْ وجهَ الكروبِ لنا أَمَا

فلا تحزن فذلك ما لدينا  
إذا زرتَ المنامةَ و الرباطا

و كم أملٍ يجوبُ بهِ صياحُ  
و صرخاتٌ و ها انكشفتُ (" راطا)

و ها مجدي يريدُ له و سيطا  
و أحلاماً يريدُ لها اختلاطا

يظنُّ بأنني أخفيتُ عنه  
ظباءً كالبدور لنا احتياطا

و ما يدري تركتُ هوى الغواني  
و هنّ كدهرنا زدن انحطاطا

## قال الشنقيطي

و من جعلَ المكاسبَ في الغواني  
أخلَّ بعقله و يعودُ ( باطا )

فدعني أيها المنفى و مجدي  
أسيرُ كما أرى عندي السراطا

أجوبُ مع القصيدِ رجابَ فكر  
رفيع الرأس ما أحنى و طاطا

مع اللحم الجميل لدى خميل  
به انتلف الخيارُ مع الطماطا

لعل الخضروات لها انتلافُ  
و عقدُ الناس أبدى الإنفراطا

---

(١) في لهجة أهل الحجاز كنا نقول خرج (باطا) إذا خرج صفر اليمين. و أظنها تركية أو هندية و لعل منكم من يعرف أصل الكلمة و منكم نستفيد

طفل انايب عجوز

( الدندون - الصمصام - الشنقيطي -

مجدي )

## قال الدندون

عجوزٌ جاوزتُ ستّينَ .. تشكي  
وقالت: ليت لي طفلاً بوركي

فردّ الزوجُ: قدّ خرّفتِ فانسِي  
فما في البيتِ لو تدرينَ يحكي

عجوزاً قدّ خطتُ دهرأً ودهرأً  
بماذا تشتهي؟؟ .. (بالله تكّي!!)

فعدتُ مرّةً أخرى وأخرى  
وتبكي: قمّ وسلّ فتحي ومكّي

فهمّ يدرونَ أن الطّبّ يحوي  
أنابيبَ الجنى .. مصري وتركي

وحققُ أمنيّاتي .. قبلَ موتي  
فنارُ القهرِ وسطَ الجوفِ تذكي

فجنّ الزوجُ: أيّ الحلمِ هذا؟؟  
وقالَ اليومَ .. تستغبينَ شكّي؟

سعى يسلو ويرجو كل طبّ  
فدلّوه على (وولت ابن ويسكي)

فصارت بعدها حبلى بطفل  
وجاء الطفل في وردٍ ومسكٍ

فزار القوم تلك الأم حتى  
يهنّوها: لهذا الطفل زكي

وقالت: أختها هاتيه هيا  
فقالت: ليس بعدُ .. الصبر منك

وخاضوا في حديثٍ ثم عادوا  
ونادوا: أينهُ؟ حلّي وفكّي

فقالت: ليس بعدُ .. الطفل يغفو  
فقلن الآن .. في رؤياه معك

فقالت: ليتني أدري مكاناً  
وضعتُ الطفل .. فلنصمت .. ليبيكي



قال الدندون

--

ولوووووووووووووووووووووووول

--

كانت هذه ترجمة دندونية لما يلي:

With the help of Walt Wiski, a fertility specialist, a 65 year old woman has a baby. All her relatives come to visit and meet the newest member of .their family

When they ask to see the baby, the 65 year old mother says "not yet." A little later they ask to see ".the baby again. Again the mother says "not yet

"?!Finally they say, "When can we see the baby

And the mother says, "You'll have to wait until the baby cries." And they ask, "Why do we have to "?!wait until the baby cries

The new mother says, "because I forgot where I "?!put it

## قال مجدي

أراك أتيت لحناً بعد نسكٍ  
فصرت حكيمنا يا ديستوفسكي

فقل لي كيف تحمل ذات ظهرٍ  
تحدّب من تباريحٍ (لِدسكٍ )

و ليس لها كما (مونيكا) التفافاً  
يقول سلّمتَ ظهرأ ( بولونيسكي )

و لستُ (كلينتون) الأفاق سعيأ  
(لهيلاري) التي في الشرب ويسكي

\*\*\*\*\*

سألتُ كمثلكم فتحي و مكّي  
فقالا لي تأمل ذات دعك

فليس يفيد أنبوبُ لحمٍ  
سوى إن كان مسبوقةً بفتك

## قال مجدي

فقلتُ هو (الدُّنيدِن) قال هذا  
فقالا لي هو الأدرى بشبكِ

و قصته العجيبة قد رواها  
بصنعةٍ حاذقٍ في حسن سبكِ

فقد خَبَرَ (المجاغة) من صغيرِ  
يبلل ساعديه غداة يبكي

## قال الشنقيطي

وقفتُ هنيهةً في زخمِ شكِّ  
رموزاً قد تحيلُ لبعضِ فكِّ

"عجوز" طوّفتُ "ستين عاماً" (\*)  
بأرض الشام أو في بعلبكِ!؟

و بعدُ رأيتُ ما في الأصلِ لما  
تبينَ ما الرّصيدُ بأيِّ بنكِ

تخيرتِ العجوزُ بُعيدَ دهر  
طويل ما تريدُ على المَحَكِّ (\*\*)

و أنجبتِ العجوزُ لها صغيراً  
بفضلِ أطبّةٍ من غيرِ عكِّ

و لكنْ كيفَ ترضعهُ و ها هي  
من الأدواتِ من أصنافِ ( جنك ) (\*\*\*)

ففي النهدين من يَبَس و قحل  
و في النسيان في عنتِ و ركِّ

## قال الشنقيطي

إذا لم يبك من جوع رضيعٌ

فلا نيدو إذاً لا بدّ يبكي

\*

و ذكرنا المؤسس عن سيجار

و عن مونيكا بتلميح و سبك

و كيف كلننتن جعل السيجارا

أداة وقاحة من لا يزكي

فبعداً للسقار إذا تأتي

لغير مدخن و لغير فكّ

إذا كان السيجار لغير فكّ

فما للفكّ فيه سوى التّشكّي

---

(\*) في تراثنا وصف أشدّ بذاءة من النكتة الإنجليزية و لن أحيل إليه.

(\*\*) تتخير أمثالها من بويضات الشباب لأن البويضات عند المرأة توجد مع الولادة و كلما تقدم السن بالمرأة يكثر احتمال الخلل في البويضات بفعل التعرض للأشعة الكونية. و لهذا فإن النسبة الكبرى من المتخلفين عقليا و المصابين بالعاهات عند الولادة يولدون لنساء تجاوزن سن الأربعين و التي هي بحكمة الله و رحمته سن إنقطاع الطمث عند غالبية النساء.

(\*\*\*) أعني (Junk) و تعني الخردوات.

## قال الدندون

الأخت الكريمة وحيدة الرشف

نريحُ القلبَ من أحداثِ عمرٍ  
ومن همٍّ وأحزانٍ وضنك

وها شكري فقد ترجمتُ شكراً  
لأخت الرشفِ .. إذ أرويه عنك

--

أخي الكريم الصمصام

أخي الصمصامُ قد (طرطعت) سلكي  
وأحرقتَ (الفيوزَ) بدونِ شكِّ

وهذا من فجآتٍ شَطَّتْ بي  
فضاعتُ (طاستي) .. قبلَ المحاكِّ  
يعني طيرت عقلي قبل ما يطير من نفسه  
وشكله حيظير أكثر

## قال الدندون

هذا الرد مشترك لأستاذي الكريمين

أبو مؤيد وأبو عبدالله

وأحسن شي ..أشطر وأقتبس وأتصرف كيفما أشاء بأبياتكما معا

والسبب الصمصام ابو طربوش

أتاني منكما شعراً (بيكّي)

بعيني الدمع من حكّ وفرك

(شطحتّم) بي وقد كانت بوادٍ

خصيبٍ .. لا (كلتنن) أو (لونسكي)

ولا سيجارَ أو (ستينَ عاماً)

ولكنّ جنّتُ في رحلي مفكّي

أرى عمقاً لمجدي فيه سؤالاً

دهاءً ماكرأ (في حسنِ سبكِ)

السؤال:

(فقلّ لي كيف تحمل ذات ظهرٍ

تحدّب من تباريحٍ (لِدسكٍ ) ؟)

قال الدندون

الجواب:

ستحملُ ياأخي من دونِ فحلٍ  
لأنّ الحلّ في أنبوبِ شركِ

أرادوا أن تَقَى أسرارُ عقمِ -  
لربي شاءها - في قولِ إفاكِ

(فليس يفيد أنبوبٌ لحملٍ )  
(من الأدواتِ من أصنافِ ( جنكِ ))

(فذكرنا) التجنُّكُ (عن سيجارٍ)  
خبِيثٌ مستفيضٌ (بالتنَّبِكِ)

له أمراضُ صدرٍ .. ثم ماذا  
لذا الأنبوبِ من تَبَعاتِ هتاكِ

\*\*

وجاء مهندسٌ يسعى ويرنو  
ويسحبني إلى هدمِ ودكِّ



قال الدندون

السؤال:

(و لكن كيف ترضعه) بنهد  
جفيف من عجاج العمر تنكي

نكايات به من فعل دهر  
(و في النسيان في عننت و رك)

الجواب:

أقول الحق .. قول الحق يكفي  
حقيقات لنا في الأرض تحكي

فحتى الغيد في ريعان عمر  
أما يرضعن (بالنيدو ونـا) ذك؟

فهذا الحال في أنثى زماني  
وما كان الغريب .. فكيف نشكي؟؟

وهذا الحل من سهل لمن هي  
(كهيلاري) التي في الشرب ويسكي)

## قال الصمصام

لا تعجب إن مدّ لسانه  
هو طفلٌ يعزفُ ألحانه

هو طفلُ القادم لا الماضي  
والحاضر من فيض زمانه

من نعمة دولي منبته  
ولذاك تباهى بمكانه

لا زرعٌ في رحمٍ عرضت  
والعار سيوصم إنسانه

أو طفلُ أنابيبٍ هـرأت  
ولهذا يعـلـو أقرانه

أنعم من نسبٍ مرتفعٍ  
أكرم من حسبٍ قد زانه

هو طِفْلٌ قَدَ مَدَّ لِسَانَهُ  
بِالْكِبَرِ تَجَاهِلَ إِخْوَانَهُ

أَبِكِبَرٍ فِي نَسَبٍ أَضْحَى  
يَحْسَبُهُ الْفَخْرَ وَالْوَانَةَ

شَتَانَ لِفَرْقِ ذِي نَسَبٍ  
وَالْآخِرُ إِبْرُ مَرْضَانَهُ

وَسَيَعْرِفُ عِنْدَ رَشُودَتِهِ  
أَنْ مَنْ بِالْوَصْفَةِ قَدْ خَانَهُ

هِيَ أُمَّ رَغِبَتْ فِي طِفْلٍ  
فِي سِنِّ الْيَأْسِ وَحَيْرَانِهِ

وَالزَّوْجُ عَقِيمٌ طَاوَعَهَا  
فَتَحَدَّثُوا دِينَ وَأَرْكَانَهُ

\*\*\*

هو شيخٌ صَمِّمَ الْحَانَهُ  
بصميمِ الرُّؤْيَةِ رويَانَهُ

## قال الدندون

صمصومٌ يسكنُ صمصاماً

فيغيبُ بعُمقٍ سيقانهُ

ليجيءَ بـوحي قريحتهِ

من شعرِ الحانهِ والمانهُ

ننتظِرُ الطُرفةَ من مثلِ

نشِتاقي الفجيلةِ رُمّانهُ

فيغيبُ الحلوُ بـغيبتهِ

يبقى الطربوشُ على الدانهُ

## قال الصمصام

دندون يدندنُ دنُ دانهُ  
والشوق سيطلق ألعانهُ

وسيهتف يا بهجة عمري  
يا بؤس البعد وهجرانه

فمتى تصغين لثرثرتي  
وتظلي جنبي رويانه

فالشيب على رأسي يبدو  
والزحف سيحتلّ مكانه

هيا فالعمر سيسرقنا  
ولنضع الأحرف في الخانة

نستخرج درّاً مجهولاً  
والدّانة من لبّ الدّانه

حَسَنًا صَمَّصًا لِمَطْلِبِكُمْ  
سَأرَدُّ بِشِعْرِ الزَّنَنِ زَانَهُ

حَبْسِي بِالسَّجْنِ يُضَايِقُنِي  
وِظْلَامُ الْوَحْدَةِ قَدْ هَانَهُ

لَكِنَّ الْحَرْفَ رُمِي فَجَرًّا  
قَبْلَ الْإِشْرَاقِ يَحْيِي أَنَهُ

قَدْ ضَاعَتْ نَقْطَةُ رَمِيَّتِهِ  
مَا بَيْنَ الْقُلَّةِ وَالزَّانَةِ \*

تَنْقِيطُ حُرُوفِ قَصِيدَتِنَا  
يَجْعَلُهَا اللَّحْظَةَ عَزِيَانَهُ

قَدْ سَتَرَ اللَّيْلُ فُضِيحَتَهَا  
فَاسْتَرَى فِي الضُّوءِ خُدَيْجَانَهُ

سرح الفؤاد

( بنت الفرات - مجدي - د. نون -  
الشنقيطي - مجالس )

## قالت بنت الفرات

سرح الفؤاد فغاب عن بصري  
وراح يجوب بين قبور تلك الذكريات

ناديت يا قلبي تعال: إلى متى  
تبقى تعب من الكؤوس المفعمات

حتام تبقى بين أطلال تهيم  
كقيس ليلى بالخوالي السالفات

حاتم تبحث باكيا متحسرا  
بين البقايا عن طيوف الامسيات

فأجاب: دعني .. إنني ما عدت  
أحتمل الحياة .. ألا فسحقا للحياة

وغفا طويلا ثم عاد لصحوه  
مستطردا نجواه يخطر في أناة

كانو وكنت على جناح آنذاك  
أطير مشبوب الهوى كالقبرات



## قالت بنت الفرات

أغفو وأصحو بينهم...وأرى  
مصاييح السعادة فوقنا متألقات

الشمس إن تشرق فأكراما لنا  
والبدر يبسم للعيون الساهرات

لم أدر أن يد القضا ستهزنا  
يوما،فيفترق الاحبة في الجهات

أم تغطيها التراب..وذاك يحجبني  
عن اللقيا به ..ظلم البنات

## قال مجدي

من نهر دجلة للفراتِ  
طفح الندى بالمكرماتِ

قد حار فيها الوزن  
و انتهت الحروف الى ثباتِ

قد حرت في بحر الهوى  
ما بين منجذبٍ و آتي

هو ليس وافر في الحروف  
و ليس كامل في الأناةِ

هو ليس من متقاربِ  
هو ليس منسرح القناةِ

و كذاك ليس الرمل يمرح  
في سطور الأمسياتِ

ليس الطويل و ليس رجز  
ليس مجزوء اللهاةِ

قال مجدي

بنت الفرات أظن هذا  
البحر بحر الراسياتِ

بحر العميق وليس لي  
فيه نصيبٌ من نِجاةٍ

قالت د//نون

هو كامل.. لكنّها تفعيلة..  
نُظِمَتْ عموداً شامِخَ الأشعار.. مُتَنَدِّ الثباتِ  
فاحتارَ فيه اللحنُ تاهَ .. على ضفافِ الأغنياتِ

إلى بنت الفرات:

(سَرَحَ الفؤادُ).. يُعَلِّلُ الروحَ العليلةَ ..  
بالبقايا من طيوفِ الذكرياتِ  
يقتاتُ ومضَ الحلمِ..  
يرشفُ أدمعَ الشَّجَنِ المُعَتَّقِ من سنينِ الوجدِ..  
و الأهاتِ.. ضارعةَ الصلاةِ  
(سرحَ الفؤادُ).. غفا .. تَوَسَّدَ دفءَ أحضانِ الرِّفاتِ

(سَرَحَ الفؤادُ).. وَ هَامَ يشدو..  
عذبَ لحنٍ.. نايهُ (بنتُ الفراتِ)

## قال الشنقيطي

معان من خيالكِ وارفاتِ  
أنتنا كالأزاهر رائعاتِ

تجيشُ من الفؤادِ معبِّراتِ  
عن المعنى بوصفِ بارعاتِ

و طورًا بالحروفِ كأنْ بضوء  
من الشمس الوضيئة مشرقاتِ

و حينًا بالعناء يمورُ فيها  
على سَهْدِ العيونِ الساهراتِ

على أني لديَّ إليكِ سؤلُ  
و أنتِ من الإناثِ الشاعراتِ!

فنحنُ هنا لهنَّ و بالشكاوى  
على صدِّ الأطباءِ العابساتِ

قال الشنقيطي

فكيف أتيتِ شاكيةً إلينا  
و كيف ظلّمتِ يا بنتَ الفراتِ ؟

و لم يكُ ظلمُ ذي شنبٍ و سيفٍ !!  
فكيف شكوتِ من ظلمِ البناتِ ؟!

سعيد وهو مثقوب اللهاة  
شقي صائح بالنائبات

حياة الروح للأجسام ودُّ  
ويبقى الود ما بقيت قناة

وما أنت عروش الفاقدين  
وما كلت أيادي السابقات

وخير الناس من أعلى بناء  
أزاح الهمّ يهفو للحياة

فبيني في قفار الأرض ركنا  
ليحي الأرض من بعد الممات

شكوت من عتاة القوم فينا  
وهم يعتون ظلما بالبنيات

قال مجالس

وقد ظنوا بأن الظلم يبقى  
وما ظنوا بأن النور آتٍ

فصبرا يا فرات الخير جودي  
فأن الغيث آتٍ كالسراة



سعات شاعر

( ابو حيدر - مجدي - رائد -  
الشنقيطي )

قال ابو حيدر

ما لي إذا ترك الشعور زمانُ  
والقلبُ يبكي واللظى عطشانُ

في كل ليلةٍ شاعرٍ أرجوزةٌ  
تحكي فيسمعها المدى الولهان

يا صاحبي والقولُ حزٌّ محدثي  
هل ذا الزمان سيحتويه مكانُ

يا صاحبي والصحبُ قلّ لقاءهم  
مما مضى يعلو وأنتَ أمانُ

مجرد سُعلات، قبل بدأ القصائد...

قال مجدي

الشعرُ جاء مع الحروفِ كمانُ  
تزهو به في رشفنا الألمانُ

فتمايلت جنبات نادي الرشفِ من  
طربٍ و هُزّت عندها الأركانُ

أهلاً و سهلاً قد حلت بروضنا  
فتناغم الأيقاعُ و البستانُ

(١)

هذا السعالُ رؤى لها أفنانُ  
فهل النخامةُ يا أخي بستانُ

سلم الزكأم إذا أتى من بعده  
هذا القريضُ و ذاكم الانسانُ

أهلاً . سَعَلت . فهل لنا من بعدها  
شعرًا على مُهَجِ القلوبِ يُصانُ

(٢)

أمَّا الزمانُ كما المكانِ طبيعةً  
من نسجِ ذا الكونِ العظيمِ الفاني

ما فيهما من يحتوي صنوا له  
فهما على التوصيفِ مُتَّحَدانِ (١)

بُعدانِ (٢) من نسجِ الوجودِ (٣) و كُنْهه  
أبداعُ خالقنا عظيمِ الشانِ

### و لنا التهاني بالسعالِ و لطفه و لك التهاني بانقضا رمضانِ

(١) حسب نظرية النسبية فان الزمن بعد رابع للكون لا ينفك عن الأبعاد الأخرى المكانية الثلاثة ( الطول-العرض-الارتفاع). و لكن النظريات المبنية على ميكانيكا الكم تقرر و جود أبعاد أخرى قد تصل الى عشرة وان كانت غير ذات تأثير محسوس بالنسبة لنا. و هذا قد يفسر علميا السر العظيم في قضية الاسراء و المعراج بمحمد صلى الله عليه وسلم لأن المعراج في ليلة الى مكان خارج الكون يخالف أنظمة الكون المبنية على الأبعاد الأربعة المذكورة" سرعة الضوء هي الحد الأقصى و أقرب نجم لنا بعد الشمس يبعد عنا أربع سنوات ضوئية". و جود أبعاد أخرى يحل القضية من وجهة النظر العلمية نظريا اذ يمكن من خلالها اختصار عملية الخروج من حيز الكون الى حيز آخر من خلال أحد هذه الأبعاد المُختصرة، بقوانين هذا الكون أو بقوانين أخرى. و فوق كل هذا فالله في غنى عن الأبعاد كلها لأنها من صنعه و أنه " انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون".

(١) أقصد أن الزمان بعد و المكان ( و هو الأبعاد الثلاثة الأخرى) بعد آخر و يمكن اعتبارهما بعدان على هذا الاساس.

و أرجو أن ينتبه الجميع الى أن مفهوم الزمن مرتبط بخلق الكون و هو ابتداء وجوده و أن لا معنى للزمن مطلقا خارج مفهوم الكون المخلوق. و كل مخلوق له زمنه بما في ذلك الكون كله و أي أكوان أخرى في علم الله. و الزمان من خواصه الابتداء و الانتهاء. لذلك نصف الله عز وجل بأنه أزلي أي أنه لا ينطبق عليه مفهوم الزمن كما ينطبق على مخلوقاته.

(٣) الوجود هنا بمعنى الكون " تجوزا" و الكون " The Universe " في حقيقته وجود مؤقت من عدم الوجود الحقيقي الدائم هو الله تبارك و تعالى " كل من عليها فان. و يبقى وجه ربك ذو الجلال و الاكرام" ..

قال رائد

يا صاحبي دم بيننا في رشفنا  
شعر له تتمايل الأغصان

تهتز من طرب فيزهر حرفها  
عطر يفوح به الهوى الريان

قال أبو حيدر

يا أيها الصحب الكريم، تحية  
من صاحب ضاق الفراق بقلبه

لكن له أمل بقول قصائد  
تعطى هدايا في سبيل صحبه

سكّات الكلام

( د. نون - الشنقيطي - مجدي -  
الندون )

قالت د. نون

بعد التحية و السلام  
لِمَ يا كرام  
سكَّتَ الكلامَ ؟

قال الشنقيطي

و إليك بالشعر السلام  
يا من سألت عن الكلام

الشعر بالفصحى يموت  
و للملايين الزمام

ها كلهم مع كلهن  
إلى النبيطي الزحام

عاد الجميع إلى المضارب  
ناصرين بها الخيام

يا ناقتي يانا قتي  
أنتِ الأميرة و الغرام



قالت د. نون

إن تلك إلا شعلةً ..  
ستعودُ محضاً من رُكَّامٍ

و تموتُ مثلَ الصيفِ ..  
يعبرُهُ الغَمَامُ

و تمرّ آفتُها كنوباتِ الزكّامِ  
و يطيبُ جيتارُ الكلامِ

قال مجدي

قد جئتُ يا أهلي الكرامُ  
أُقي التحية و السلامُ

و أقول قولة صادقٍ  
دَنَفٍ مُحِبٍ مستهامٍ

عشق الرشاف و أهله  
عشق التمني والغرامُ

ما زال تبعده المشاغلُ  
و الحياة بلا انسجامُ

وقتي و لم يُسعفني إلا  
للتنفسِ و المنامُ

قد آل نحو المنتهى  
لم يبق لي حتى الكلامُ

قالت د. نون

أَمَّا التَّنَفُّسُ فَهُوَ أَنْفَاسُ الْقَصَائِدِ ..  
حينما تحكي تراثيلَ الخُزَامِ

و النُومُ ! هل يحلو سوى ..  
و المهدُّ مغزولٌ بأوتارِ الكلامِ

بينَ العيونِ و كحلِّها ..  
تحتَ الغيومِ و فوقَ اسرابِ اليمامِ

و الأكلُ ! فاكهةُ القريضِ ..  
و للظَّما (رشفٌ) و كأسُ الشِّعرِ من أحلى المُدَامِ

من غابَ منشغلاً بأنفاسِ و نومٍ بعدَ ذاكِ ،،  
هو المُلَامُ!

أرجو كذلك يا أخية  
إن في غدنا مرام  
و لقد وددت بأن نكون  
من التعدد كالأنام  
و الفكر إن نسق وحيث  
قل: على الفكر السلام  
الأرض واسعة .. علام .. إذا  
نضيق بانتظام؟  
إن الفصيح و ما سواه  
من الفنون لها مقام  
لون هنا .. لون هناك  
على التوازن في انسجام  
ليت العروبة كالشعوب  
لكل ذائقة زحام  
لا يهرعون جميعهم  
دوما لصنف من طعام  
مثل القطيع من الشياه  
لكل مرحلة إمام



## قال الشنقيطي

أهلاً بكم يا صاحبي  
ها جنّت و انقشع الظلام  
بيد الزيارة يا أخي  
قَصُرَ المدى  
من بعد ما ندر التّنائم  
ما أن دخلتّ سوى قفّلت  
كأن في النادي المدام!  
و العذر مقبول  
و قلت هما المشاغل .. و الحياة  
و لا انسجام  
و هناك أسئلة تدور  
على التأمل في الكلام  
هل " انسجام " على المكاتب  
أم بأنغام الحمام؟!  
إن كانت الأولى فعذرك  
من صديقك باستلام  
أو كانت الأخرى  
فبديري!!  
صاحب الفن العريض  
و صاحب القلب الهمام

## قال الشنقيطي

قلبٌ مداهُ من المدينةِ  
للشمالِ بأرضِ شامِ  
قلبٌ كطفلٍ في البراءةِ .. و الشقاوةِ !!  
هل تهباً للفظامِ

\*\*\*\*\*

و لك التحيةِ إيه عيدُ  
و قد سُررتَ من التنامِ  
ليت الكلامِ يعودُ للرشفِ القديمِ .. يعودُ  
بالنغمِ المُدامِ  
لا ومضمةِ أنيَّةِ  
قبل الرجوعِ إلى متاهاتِ الظلامِ  
قل للجميعِ إذا وجدتَ  
علامَ عن شعرِ صيامِ  
إن الصيامِ عن الطعامِ أو الشرابِ  
و ليسَ عن صنفِ الكلامِ

## قال الدندون

و عليكم مني سلامٌ وامتنانٌ واحترامٌ  
رشفي وإن طال الغيابُ مكانهُ بينَ العظامِ  
وسطِ المخيخِ وبينِ أطرافِ وعندِ المرفقينِ  
وحولِ أضلعِ جانبي بالخلفِ مني والأمامِ  
أهملته ونسيته كالطفلِ ينسى بعدَ عامينِ الفطامِ

قد نمتُ نوماً وافراً

لا هانئاً

لا هادئاً

بل صاخباً

هل منكمو مثلي ينام؟



سلام

( ابن بيسان - مجدي )

قال ابن بيسان

يا شاعر الحزن والحداد  
ومتعب الفكر والفؤادِ

حتام تشقى وفيك تبقى  
مشاعل الشوق في اتقادِ

إلى متى أنت مستمرُّ  
والعمرُ كالهَمِّ في ازديادِ

ها أنت تأتي هنا بصمت  
لا أهلَ لا أرضَ في عنادِ

ولا صديقٌ ولا مجيبٌ  
كأنني في الخلا أنادي

أولى بك اليوم لحدُّ رمسِ  
فالكل في الصمت كالجمادِ

رشف المعاني حماك ربي  
تعيشُ في الروح والفؤادِ

قال مجدي

يا قلب لا بد من معادٍ  
فالحرف والشوق في اتقادٍ

حتى يظل الهوى بقلبي  
بكل حرفٍ له ينادي

فالرشف نبضه في عروقي  
و الحرف كالعمر للنقادِ

قال ابن بيسان

أهلا بمجدي انتشى فؤادي  
من بعد ما كان في حداد

فرحة بعودتكم أيها الجميل  
ولنا عودات بإذن الله

## قال مجدي

اليك يا ابن الكرام مني  
أرق ما قد خطه مدادي

فيا ابن بيسان كل يوم  
يظل لي الرشف كالمهاد

و اجمل العمر ما تقضى  
بخير لقايا و خير زاد

يا أيها القطب لي فؤادُ  
بكل نبضٍ به ينادي

فالرشف نبضه في عروقي  
و الحرف كالعمر للنفاد

قال ابن بيسان

غبتَ فغاضَ العطاءَ فينا  
وكاد يمضي الى النفاد

فأنتَ نجم لكل سار  
وأنتَ عين لكل صاد

فهايت شعرا لك امتنان  
من مستزید لمستزاد

فاليوم عيد ملا فؤادي  
وكان من قبل في حداد

سببى الرشف

( مجدى - شاكى - رائء - الءءءون -  
موووى - مجالس )

## قال مجدي

سيبقى الرشف دوماً في عيوني  
بأحداقي و في غمض الجفونِ

سيبقى منبر الكلمات يحيا  
على مر الزمان - ولو بدوني

ففيه من الأصالة ألف معنى  
ليبقى الأسد في وسطِ العرينِ

على الأوزانِ و الرتمِ اتفقنا  
ليبقى النبض في وسم اللحونِ

عشقتُ الرشف في الشعرِ المُقفى  
و بعض الحب من صفةِ الجنونِ

قال شاعر

و بعض الحب من صفة الجنون  
و يمتزج الجنون مع الفنون

فيا رشف المعاني دمت رمزاً  
لمعنى الشعر والادب الرصين

و دمت تعلم الاجيال حتى  
تواجه بالعقوق من البنين

لامر شاءه الرحمن دالت  
أمور الناس في يد كل ودون

فلا تبأس لأن الاصل اصل  
و فضل الام يلحق بالجنين



## قال مجدي

(تواجه بالعقوق من البنين)  
إذا دافعت عن خلقٍ و دينِ

و تلك و تلك ثلاثة الأثافي  
أثرت بها - على هم - شجوني

يقولون (الولاء) و يا لعمرى  
و هل فعل الولاء من السكون

شكرتُ الله أنك أنت قربي  
أصيلٌ فوق بارقة الظنون

حماك الله شاكر يا صديقي  
حكيم الرشف ذو الحرفِ الحنونِ

تواجهنا الدنيا من حيث ندري  
وأحياناً تبأغت في الطعون

وصاحب مبدأ يبقى ثباتاً  
يسير إلى الأمام على يقين

وما ضرت جراح الدهر جسماً  
تعود أن يبادر بالسكون

(تكسرت النصال على نصال)  
وماخذشت مكاناً في ردوني

فيا رشف المعاني لا تعاني  
وقل " خلفي بني يدعموني "

قال مجدي

لك الحرف الجميل الياسميني  
و مبدؤك الصحيح هنا يقيني

من العثرات في رشف المعاني  
وما قد كنت يوماً بالضنين

رعاك الله من شهيم كريم  
بموهبة تفوق على القرين

(تكسرت النصال) على دروع  
لتحمي الصدر في الرشف المصون

و من إلاك يا خلّ القوافي  
مكينٌ في مكينٍ من مكين

رعاك الله من شهيم كريم  
أيا مجد يطل من العيون

فيسمو حيثما يسمو أصيلا  
كنور الشمس كالحق المبين

كشعرٍ ما تدنس من زحافٍ  
كأوتارٍ لأحلام اللحن

فلا تأبه فأطواد القوافي  
هيا العليا على كل الحصون

...

ويا (شكروور) دم للحرف (عيدا)  
مزيلا للشكوك والظنون

فمنك الشعر ينمو مستطيلا  
كنخل باسقات بالجبين

(سببى الرشف دوماً في عيوني)

وفي قلبي وروحي للمنون

فلن أنسى بداياتي ولقيا

لحرفي بين أفاذ الحصون

ذوي شعرٍ ذوي نثرٍ بديعٍ

لروعه حروفي تحتويني

وأما ما عشقتُ من المقفى

فذاك لأنني للرقص سيني

وعيني قبل ياء المدِّ غمزاً

لدالي في سعيدٍ دندنيني

أيامجدي لقد ألهمت عشقي

بشعرٍ زاد من شوقي حنيني

أياشكورَ زدت لهيبَ حبي

لرشف الرشف من أحلى معين

قال الدندون

و يا عيد القوافي عدتَ سعداً  
ترى أن نزرع الحبّ الجنوني

ويا نوروس قولي للقوافي  
"فكوني فوقهم أو لا تكوني"

قال موودي

سبيقى الرشف نبراس الفنون  
نديم الحرف في بحر الشجون

رأيت ضياءه في كل قُطرٍ  
شبيه البدر في ليل السكون

يزيد نضارةً في كلِّ يومٍ  
كثيف الزهر مكتمل الغصون

سيسمو الرشف مهما قيل كلاً  
وبعض القول من وهم الظنون

فإن قالوا : توهمَّ قلت مهلاً  
فلا نجمٌ يرى دون العيون

## قال مجالس

سبيقى الرشف دوما للجميع  
ويبقى زهره نجوى الربيع

بساحات القوافي حاز سبقا  
هماما يقطف الفوز السريع

لأن كانت نوادي الشعر أنجم  
محتها شمسه عند الطلوع



## شئاء الشئاء

- ( مجدي - سلاف - الصمء الناطق -
- الشئقبطى - زهرور - الءنءون -
- رائء )

وقلبٍ قد ظننت لديك ثرّ  
بوبلٍ بعدَ رعدٍ والبروقِ

أتيت إليه أشكو من جفافِ  
فداواني ولكن بالحريقِ

\*\*\*\*

كأنّ الریح في الديوان عاتٍ  
لتدعوه شتاتا للشتاتِ

سلمت أخي لتهدينا سواه  
إليك تحيتي مع أمنياتي

كأني قد ثملت بما حواه  
من الأحلام بالغيد اللواتي

لهنّ بقلب شاعرنا مغانٍ  
يعجّ بما تيسّر من .....

قال سلاف

فصبرا في مجال الحبّ صبراً  
فما قد قدر الرحمن آت

كعهدي سوف تبقى ذا صمودٍ  
ولن يأتيك لينٌ في قناةٍ

قال مجدي  
الى المهندس وشركاه

صديقي يا مهندس كل حرفٍ  
فديتك في الاصاله و الإنابه

لأنك من تنبأ بالدراري  
وأنت كما الفرزدق في الإجابه

وأنت رشيق في ظرفٍ و لفظٍ  
فكيف اتى الحطيئة بالربابه

و عهدي بالحطيئة لا يجارى  
إذا ما أطلقوه في الخرابه

\*\*\*\*\*

الى د. نون

هجرتي الشعر يا نون القوافي  
لتهنئتي فجاء القول نثري

فيا اخت الحروف فداك شعري  
ألا تتلظفي فينا و تثري

قال مجدي

شتات الشعر من در المعاني  
لأن الشعر عند الشعر فخري

\*\*\*\*\*

الى رائد

(عجبٌ كيف شتات للشتاتِ)  
يا صديقي في الليالي الراشفاتِ

كلما اخترت له الاسم تداعي  
في شتاتٍ و به أبصرت ذاتي

\*\*\*\*\*

الى السلاف

(يعجّ بما تيسّر من بناتِ)  
بنات الفكرِ في زمنِ الشتاتِ

لأن أميرنا في الشعر يروي  
لنا في خير حرفٍ عن ثقاتِ

سلاف الرشف يا أغلى الغوالي  
فذاك الشعر ، هات السحر هاتِ

## قال مجدي

تعلّمنا لنتقن ما نراه  
على المنهاج في خير اللغاتِ

لنبتكر المعاني و هي بكَرٌ  
لنمرح في رحاب الأنساتِ

و نرتقب السماء بعين لطفٍ  
و نرجو الله فيض المكرماتِ

لعل خلافة تأتي و يأتي  
خلاص الناس من جور العتاةِ

فيا لغة (الكتاب) فداك شعري  
بحق أنتِ أم المعجزاتِ

فلا تتحسري لضياح مجدٍ  
بدعوى في الأمور المحدثاتِ

سببقي الشعر ألوية و عز  
ويحمله السلاف لكلّ آتِ

## قال الشنقيطي

صديقي يا ( مُشْتَتِ ) كلَّ يأس  
إلى أشتات تمكثُ في الخرابة

شكرتك إذ أتيت بلطفٍ شعر  
تناغم في تقاسيم الربابة

و أما من تنبأ فهو خلُّ  
يقومُ على المكارم بالإنابة

سوى أن الزمانَ جزاءهُ شرًّا  
و في القلب العميد له إصابة

و أما ما تنائر من رشيق  
فذاك لأنه عِشْقَ السحابة

فتاة في الهطول كزخم غيبٍ  
على أظافها و لها استجابة

فأمطرنا الرشيق بشعرٍ سعدٍ  
و أمطرنا الصغيرُ من الكأبة

## قال الشنقيطي

و مالي و الحطيئة من سبيل  
و لستُ بنده عند الخطابة

و أتركُ للمُدنن أمرَ حربِ  
أراها في القريبِ تدكُّ بابه



## قال الصمت الناطق

هنيئاً يا مجيد الشعر، آتي  
بأصداحٍ تلملم من شتاتٍ

كتابٍ تنفح الشعر المقفى  
بأشلاءٍ وبعضٍ من صفاتٍ

وحدسي مخبراً لي أنّ شعراً  
إذا يطريه مجدي باللغاتِ

يضيء بومضه والنور سطع  
كنجمٍ في الليلي الحالكاتِ

وينشر بالربيع روابي أنسٍ  
فنعبق من أزهير النباتِ

مبارك ما تتمم من نتاجٍ  
نديمٍ في الليلي المقبلاتِ

قال زهرور

أمنياتٌ من شتاتٍ  
وشتات الأُمْنِيَّاتِ  
ترقص الأيام فيه  
فوق وقع الذكرياتِ  
حالماتٍ مشرقاتٍ  
مضنياتٍ مقلقاتٍ  
واعدادٍ باسماتٍ  
موعاداتٍ تائهاتٍ  
بوحها نبض أنينٍ  
نبضها بوح شكاةٍ

أنا يا خَلِيَّ بعضٍ  
منك أقتات شتاتي

## قال الدندون

أما أنا فسأبارك بطريقتي الخاصة: تعالق مع العنوان:

لماذا الشتاتُ شتاتٌ بأمرِي  
وعصفٌ وقصفٌ لأيامِ عمري

وهل في الشتاتِ  
وقبل الشتاتِ  
وبعد الشتاتِ  
سوى العاصفاتِ  
تروح بلوْمِ  
وتغدو بغدْرِ

وكيف أصدّق في الصبحِ حلماً  
من الليلِ حتى تباشيرِ فجرِ

تعبتُ  
تعبتُ بروحي أنادي  
تناديكِ رُوحِي  
ونزفِ جروحي  
وقرعِ فؤادي

تشتتُ فكري

على باب صدري

تعبتُ

تعبتُ بقلبي أنادي

تعالَ حبيبي

كفانا شتاتاً

فما فاتَ ماتَ

وما هو آتٍ

جميل ومُغري

--

تعليق على صورة الغلاف:

أراها أراها وريقة حبٍ

تطيرُ فضاءً وتمضي بدھري

عليها حروفٌ شتاتُ شتاتٍ

تهيمّ وتبحثُ عن ضوء فجر

تفيضُ احمراراً لنزفٍ غزير

وأطرافها بالياتُ بكسرٍ

قال الدندون

فتلقى غروباً بصفرة لون  
وتلقى طيوراً إلى العشّ تجري

فتبقى وتسبحُ حيناً وحطّت  
ولستُ إلى أينَ في الكونِ أدري

--

وأخيراً وليس آخر  
تهنئة لأخي الحبيب الغالي الرائع أستاذي مجدي خاشقجي

لمجدي سأكتبُ حرفاً بفخري  
أباركُ ثالثَ إصدارِ شعر

فما قبلَ حلمِ الحوارِ ضفافُ  
لذكرى ستبقى مدى الدهرِ تسري

وهذا شتاتُ شتاتِ أتانا  
يبشّرنا أنّ مافيه سحري

## قال الدندون

سألتك بالله ياخير صحبي  
بأن تحجزن ثلاثاً بذكري

فماشاء ربي ولا حول إلا  
به .. والصلاة على طة نُثري

مع الاعتذار عن الإنقطاع القسري عن حبيب القلب رشف المعاني ، وذلك لظروف سفر وترحال إلى آخر يوم  
من شهر شعبان

قال رائد

وهاقد عدت من أرض الشتات  
وفي قلبي (شتات للشتات)

أهنئكم بديوان رقيق  
به الأشعار لحن الأمنيات

فمن بين الدموع صدى نسيم  
ومن بين الحزاة أغنيات

أيا مجدي دم للشعر فخرا  
فحلو الشعر من حلو الصفات

شذوذا عن القاعدة  
( الشنقيطي - ورقة خريف )



## قال الشنقيطي

أيا دوحةً الأملِ الواعدة°  
و يا سجنُ بالغايةِ الجاعدة°

تعالني إليّ و رودًا و زهرًا  
و لو قطفةً مرةً واحدة°

و لا تغضبي أبدًا من أمانِ  
تراكٍ على صدقها شاهدة°

\*\*\*

و أنتِ كرهتِ عيون الرجالِ  
تجولُ هيامًا على باهرة°

يلاُمُ جمالكِ لا ما يقالُ  
على روعةِ المهرةِ العامرة°

دعيني أغنني على راحتني  
و أشدو بأشعاريِ الفاغرة°

\*\*

أقول قصيدًا على و جنتيكِ  
بأهاتيِ الحرّةِ الغامرة°

## قال الشنقيطي

و أنسجُ فيكِ جميل خيالي  
على داعجٍ يشعلُ الخاطرة°

و أرسمُ من قدكِ الأغنياتِ  
تميسُ بألوانكِ الزاهرة°

خذيي إليكِ بأنشودةٍ  
من الحبِّ صادقةً شاعرة°

و أعجبنى كلُّ شيءٍ لديكِ  
حدائقَ يانعةً وافرة° !!

\*\*

و جنئتُ إليكِ بقيثارتي  
تغازلُ أطفالكِ الرائدة°

و ترنوا إليكِ بآمالها  
فلا تترجعيها بلا فائدة!

و غضي بطرفٍ و ردي بلطفٍ  
يكونُ شذوذًا عن القاعدة° !!!

## قالت ورقة خريف

أيا فارس الكلمة الشاردة  
ويا جامع الحكمة الواردة

أراك بعيد هجيرٍ وصحوٍ  
تتوق إلى نظرةٍ واحدة

أما ذقت منها صنوف العذاب  
فكيف وأسيافهم غامدة

...

وأنت كرهت عيون النساءِ  
تجول هيامًا على خاطرة

وتبحث عن بنك حبٍ مليءٍ  
لتسحب في فرحةٍ غامرة

وتودع أيضًا بكلِّ حنانٍ  
فتشهد أن الدنا ساحرة

..

أقول قصيدًا على ساعدك  
وأبكي ليالٍ لنا ماطرة

## قالت ورقة خريف

وأنسج حولك طوق وروِدِ  
بديع بألوانه الزاهرة

وأرسم طيفك بين ظلالِ  
من الحبِّ ريانةً باهرة

فخذني إليها ببارودةٍ  
لأقصف أيامها الحاضرة

وأعجبني : كل شيء لديها  
حرائق جادبةٍ خاسرة

..

وجئتُ إليك بأنشودتي  
أرص حروفي على المائدة

(لترنو إليك بآمالها  
فلا ترجعنها بلا فائدة

وغيض بطرفاً وردَّ بلطفٍ  
يكون بقاءً على القاعدة )

## قال الشنقيطي

و ها أنتِ عدتِ ضياءَ السَّنا  
بأحرفكِ الحلوةِ الساحرة°

فأهلاً بأوراقكِ الذابلاتِ  
خريفًا بأمطاره الوافرة°

و لو كانَ عندي مرْدُ القضا  
جعلتكِ روضَ الهنا العامرة°

جعلتُ خريفكِ لونَ الربيعِ  
و سقتُ إليكِ الدُّنىَ عامرة°

و لكنّ دأبَ ذكيِّ الفؤادِ  
نفورٌ من الفرصةِ الحاضرة°

و تتركُ ما في يدِ حاضِرٍ  
طموحًا لأخرى هي الشاغرة°

دو اليكِ بينَ المُنَى و العنا  
شروودًا و عنْ سعدِها نافرَة°

## قال الشنقيطي

كذلك بعض الرجال ترى  
يسيرُ على الطرقِ الخاسرة°

يريدُ اصطيادَ قطيعِ المها  
فتصطادهُ ظبيةٌ ماكرة°

و تأخذُ حقَّ بناتِ خُدَعَنَ  
فويلٌ لشاطرٍ من شاطِرَة°

\*\*\*

و ها قد أتتني ببارودها  
و كانَ المنى شِرْبَةً باردة°

فلا أملٌ في زوالِ الظما  
و تلكَ البنادقُ لي واعدة°

و لكنني طائعٌ ما أمرتُ  
من الظبيةِ الحرّةِ العائدة°

و هذا لساني أتاها بلطفٍ  
و ساقَ لها حكمةً خالدة°

## قال الشنقيطي

سأتلو الفواتح بعد الصلاة  
مرورًا إلى سورة المائدة°

و أضرعُ لله في سجدتي  
بأن يملأ القلب بالفائدة°

لكاتبه و لبنت الخريف  
بما أنها أصبحت واعدة°

بشعرٍ يبزُّ و لا يستفرُّ  
و ذاك شذوذٌ عن القاعدة°

## قالت ورقة خريف

وها أنت زدت ليصفو اللقا  
بعيدًا عن النجمة الساهرة

وأفهم من بعض تلك الحروف  
بأنك عدت إلى الماكرة

ومارق قلبك للأمنيات  
وحولي عيونٌ لنا ناظره

أتنسى دموع الطفولة هونًا  
وتركض للفرصة الغادرة

تغير أسماءك اليافعات  
ولا تختفي روحك الساحرة

وها أنت قلت بكلِّ اعترافٍ  
(طموحًا لأخرى هي الشاغرة)

وماذنب هذا الصغير ينادي  
عليك بأدمعه الماطرة



## قالت ورقة خريف

وأصمت رغمي ورغم العناء

أقول سيأتي بذي الطائفة

تمر الليالي أبيت وحيداً

وأذكر حال الدنيا الساخرة

تضمك يوماً فحتى سكنت

تثور فيا ويحها الماكرة

..

وها قد رجعت ببارودتي

فما عاد من قتلها فائدة

ظننتك تسعى لدربٍ وحيدٍ

وأن الغزاة هي واحدة

فقام عليّ قطيعٌ كبيرٌ

وكلٌ يقول أنا الشاردة

فهمت بأنني بعد اللقاء

سأرقى إلى (جثة هامة)

قالت ورقة خريف

فأسرعت حتى أنال الحياة  
ولو أن أعرافها بائدة

بقيت بعيدًا ألوح بقلبي  
وأنظر عودتك الرائدة

وأخشى بأنك لست تعود  
ومليون ظبي على المائدة

ولكن لعلك تأتي بفرح  
يكون شذوذًا على القاعدة

## قال الشنقيطي

رمتني بسهمِ اللَّمَى و اللظى  
فأحنيْتُ هامًا لها صاغرة°

و ما كنتُ أهوى التي قد هويتُ  
إذا لم تكن للهوى شاغرة°

فلمستُ أنا من هُواةِ السرابِ  
و لا أعشقُ اللحظةَ العابرة°

على الظهرِ حبي و دربِ قويمِ  
عُرفتُ بها مَيِّزةً سائرة°

و ما يومُ قطُّ نكثتُ العهودَ  
و لا صدتُ في المتعةِ السافرة°

فحبي بحرفي يجوبُ السنا  
معَ المنيةِ البرَّةِ الغامرة°

و إنْ ما خلوتُ بيومِ المنى  
معَ الظبيةِ الحلوةِ الباهرة°

## قال الشنقيطي

ستسعدُ عندي بنيلِ المنى  
و تبقى هيَ الحرّةُ الطاهرةُ°

و نقضيه ليلاً بقطفِ الجنى  
و نقتنصُ اللحظةَ الآسرةُ°

\*\*\*

أيا ورقاً من زمانِ الخريفِ  
أتاكِ الشتاءُ فهلُ صابرةُ°

على البردِ و القرسِ في الحالكاتِ  
و طولُ الليالي به نادرةُ

فماذا عليكِ و لسيّتِ وجهاً  
ربيعاً مع الزّهرةِ الناضرةُ°

لحافئكِ فيه النسيمُ العليلُ  
يناغمُ أشعاركِ العاطرةُ°

و يشعلُ فيكِ معانٍ زهتُ  
بطعمِ التفاؤلِ في الخاطرةُ°

## قال الشنقيطي

و قامَ عليكِ قطعٌ كبيرٌ  
لذلكَ أتيتِ هنا شاردةً !

و لا لومَ في ظبيةٍ وهبتُ  
إلى الريحِ ساقًا من الطَّارِدَةِ°

لماذا ذهبْتِ لأرضِ الذئابِ  
و ما ذا تريدينَ من فائدةٍ°؟

أ ترَجينَ من ذئبٍ بعضَ الحنانِ  
و أنتِ لهُ وجبةٌ ناهِدةٌ°؟

\*\*\*

( أ أفهمُ من بعضِ تلكَ الحروفِ )  
( و مليونُ ظبيٍّ على المائدةِ ° )

بأن نسيماً الخريفِ ارتأتُ  
رجوعاً إلى رشفنا عائدةً

لتخلعَ عنها لبوسَ الشتاءِ  
و تقلعَ عن فِكْرَةٍ بائدةٍ°

قال الشنقيطي

فإن فعلته كتبتُ القريضَ  
عليها لأجعلها خالدةً°

و إن مظلّتنا بأعذارها  
فذاك نكوصٌ إلى القاعدة°

## قالت ورقة خريف

تأخرت يومان هلا عذرت  
فكل الظروف أنت قاهرة

وكل الحقائق حولي صنوف  
من الحزن جبارة كاسرة

فهذي حياتي:دموعٌ وخوفٌ  
ضياغٌ، وإني لها صاغرة

فأنى اتجهت ظلامٌ وبؤسٌ  
ومهما فعلتُ أنا الخاسرة

وما كنت أرجو حديث الحروف  
يميلُ إلى عبدةِ الخاطرة

ولكن أبيتُ تريد جواباً  
لفعلي وكنتُ له بادرة

قصدتُ بأن الخريف ينادي  
(صغيراً)وقد طارت الطائرة

قالت ورقة خريف

وذاك حديثٌ يثير شجوناً  
ويرجع أيامنا الساحرة

فإن عدت تسأل ماذا يكون  
أجيبك إني به حائرة

..

أيا شاعرًا من زمان الجمالِ  
لقد فرقنا القوى القادرة

ومُزَّع تاريخٍ حلمٍ جميلٍ  
وماتت سعادتنا الغامرة

فماذا أقول؟ دمازٌ بعمرى  
وإني لأرجو حيا الآخرة

وأدعو إلهي يزيل الظلام  
وتشرق شمسٌ لنا باهرة

فهلا عذرت بكاء حروفي  
وهي نحو درب الفنا سائرة



قالت ورقة خريف

ومرّ عليّ شتاءً طويلٌ  
(لذاك أتيتُ هنا شاردة)

وما رحّت يوماً لأرضِ الذنابِ  
فما من أمانٍ لها الحاقدة

رجالٌ وظلمٌ وسوء طوايا  
فمن ذا يريدُ المنى الفاسدة

وإن باعد العش فرخ يمامٍ  
تكون الصقور له صائدة

(لتفهم من كل هذي الحروفِ  
بعيداً عن الظبي والمائدة

بأن نسيم الخريفِ تهادت  
رجوعاً إلى رشفكم عائدة

لتخلع عنها ثلوج الشتاءِ  
وتقلع عن فكرةٍ بائدة )

قالت ورقة خريف

فأين القريض فدتك القوافي  
لتجعل أيامها رائدة

ويرحل عنها نزيف الشقاء  
وتمضي بحبٍ إلى القاعدة

## قال الشنقيطي

تأخرتِ ( يومينِ ) إني عذرتُ  
ظروفَ مشاغلكِ القاهرة°

و مالتُ حظوظُ عليكِ بسعدٍ  
و خيرٍ بدنياكِ و الآخرة°

و أعطاكِ ربكِ صبرًا و حسمًا  
و خيرُ الإناثِ هي الصابرة°

فبيد لها صبرها عيشةً  
بأخرى بأفراحها الغامرة°

و بذلك الله ضعفاً و حزنًا  
فؤادَ محاربةٍ كاسرة°

تصرُّ و تصنعُ أمرًا تريدُ  
مكافحةً تسحبُ القاطرة°

و لا تستكينُ انتظارًا لبختٍ  
إذا ركنتِ عنستِ بائرة°

## قال الشنقيطي

فتأتي الحظوظُ كما تشتهيها  
بسعدٍ إذا حطَّتِ الطائِرةُ°

\*\*

كريمةُ أصلٍ لها من حِجَا  
فيمعنها خِطَّةٌ خاسرةُ°

و تعرفُ كيفَ تحاشَى الذنابَ  
و ليسَ لها فيهمُ أصرةُ°

و تعرفُ كيفَ تصيدُ الأسودَ  
فتجعلها تتحني صاغرةُ°

أ اختَ السباعِ كسبتِ الرّهانَ  
و ما عُدتِ في مَطْلَبِ حائرةُ°

فحواءُ إن رخصتَ عرضها  
تؤولُ إلى خِسَّةِ العاهرةُ°

تَنَقَّلُ بينَ دروبِ الهوى  
و عالمها اللحظةُ الحاضرةُ°

## قال الشنقيطي

لهذا و ذاك تبیع الهوى  
بتدليسها في الهوى ماهرة°

\* \*

أرَبّةَ هذا القصيد الشجیّ  
أحييك يا نفحة شاعرة°

نثرت علينا فنون اللحن  
من الروض في أنّة أسيرة°

و صدق المشاعر في لوحة  
مباشرة كلمّة جاسرة°

جُزيت عن الصدق في مَنية  
تكون على مطلب سائرة°

و عشت الحياة بنيل المني  
و لا عشت والهة سائرة°

\*\*\*

و أما الصغير فقل سلا  
و وجه قلبًا إلى القاهرة°

و قالوا بمصرَ له ظبيةٌ  
بـ ( منصوره ) أصبحت ناصرةً

فلم يبقَ إلا أنا هنا  
فأمرك أيتها الأمرة

رشيقُ الحروفِ و لي مَيزةٌ  
كتومٌ و لا أفضحُ الخاطرة

و سرًا عرفتُ يموتُ دفينًا  
فلسْتُ أنا النزوةَ الجاهرة

و أذكرُ خيرًا و أنسىَ مسيئًا  
و أصفحُ عن زلّةٍ عابرة

بشوشٌ بوجهٍ بلونِ الضياءِ  
و ليسَ له لحظةٌ بأسرة

\*\*\*

و أهلا بمقدمها إذ تهادتُ  
نسيما إلى رشفها عائدة

## قال الشنقيطي

عليها شفيفُ لباسِ الربيعِ  
وقد طَلَقَتْ سيرةً بائدةً

و إني حلفتُ بما أكرمتُ  
سأجعلها القصةَ الخالدةَ

و أكتبُ فيها رقيقَ المعاني  
فتأتي الحروفُ لها ساجدةً

و أذهبُ عنها أناجي الصغيرِ  
إذا تكُّ في قلبه موجدةً

فإن فاءَ حلِّ الربوعِ سلامٌ  
و إن زاهدٌ فهي الزاهدةُ

و تتركهُ تركَ أرضِ مواتٍ  
إلى غيره فيه من فائدةٍ

هنا تستعيبُ بأهلِ الرشاقِ  
فكم من رجالٍ هنا واعدةً

## قال الشنقيطي

فهااتوا البخورَ و هاتوا الهدايا  
و حطوا خروفا على المائدة°

و هاتوا كتابَ عقودِ النكاحِ  
معَ الأمِّ و الأبِ و الشاهدة°

و شيّدوا لها بارعاتِ القصور  
لآلي من السقفِ للقاعدة°

---

و أرجو ألا يغيب عن بال الجميع أنني في كثير من الابيات انما أداعب الشاعرة الأنيفة.



شكر وامتنان للمهندس الشنقيطي  
( مجدي - رائد - الشنقيطي - خشان )

## قال مجدي

أتيتُ اليوم ممتنً بشكري  
الى خلي و شاعرنا الأغرِّ

مهندسنا و قد أبدعت حقاً  
بهندسةٍ مضمخةٍ بعطرٍ

فأنت اليوم شيخ مهندسينا  
و من ذي قبل أنت أمير شعرٍ

و لن يجزيك مهما قال حرفي  
فدُمت لنا بفخرٍ فوق فخرٍ

قال رائد

( أتيتُ اليوم ممتنً بشكري )  
لخير أخٍ بواقعنا الأمرِ

فمنه الرشف في ثوب جديدٍ  
كأنَّ خيوطه من نسج شعرِ

كتبر من صقاءٍ من سلامٍ  
تنائر فوق أزهارٍ بعطرِ

## قال الشنقيطي

عهدتك بالعطاء المستمر  
على الحاليين في وجهه و ظهر

تضمخنا بأشعار و لطف  
فها ما بين أنغام و عطر

و دأبك في المسير إلى رياض  
إلى حيث الرؤى من لون زهر

و سرت و ها تسير و ها وصلت  
و لم تترك بها نفساً لشبر

"تبارك ربنا عن شرّ حسد  
له ما شاء من قدر و أمر "

فقل لي ما وجدت و قد حطت  
برحلك في مزارات المعري

## قال الشنقيطي

و هل أرض المزار مروجٌ دفءٍ  
هنا نسيما في الروح يسري

أم أن مزارها بللٌ و بردٌ  
أم أن سؤالنا في الأمر " بدري "

## قال مجدي

فديتك من كريم لا يضاهي  
بقول الشعر في ليلٍ و فجرٍ

و في راد الضحى تنسابُ شعراً  
و تحسم ما تشاء بسيفٍ بترٍ

سألت عن المعري يا صديقي  
و كنه زيارتي و تمام أمري

( و شو هيدا ) المهندس كيف يأتي  
بهذا السحر و هو حبيس حبرٍ

فخذ مني الجواب بلا رتوشٍ  
لأن الشعر ديدنه التجري

و يحلو إن أتى في طي رمزٍ  
يداعب فكرة السمح الأبرّ

و حتى نستبين الفرق دعنا  
نخوض اليوم في بحرٍ و نهرٍ

قال مجدي

لنعلم هل حصان الحرف يكبو  
إذا الحسناء كانت صنو مهر

و إني قد بدأت فهات شعراً  
سؤالك عن طباع ذوات خدر

## قال الشنقيطي

لسانك قد تحوّر " شو " و " هيدا "  
و ذلك كاشفٌ عن بعض سرِّ

كأنك قد رسوت إلى " هويدا "  
و عفت ملامحاً في وجه سُمر

و كم من صائدٍ صادته " صيدا "  
فعاد مسالماً في عشِّ قمرى

كأنك و الجريخُ طيورَ (\*) بيدا  
و تلك مصيبة في حقِّ نسر

و كم من باسل في دوح غيدا  
يخورُ مسلماً لنصال نحر

فقل لي لا عدمتك لي رشيدا  
و قد جوبت من شام لمصر  
( نعيمى ) ألدُّ لكم ثريدا  
أم أنّ اللحم للذواق حرّى

---

(\*) منصوبة بنزع الخافض ( من طيور بيدا )



## قال الشنقيطي

لرائدنا الكريم جزيلاً شكري  
لنائله الكريم المستمرّ

فكم أعطى الرشاف رؤى و لطفًا  
و حاك من الرؤى أثواب دُرّ

يطوف و في اليدين لنا بخور  
شعور لا ينم و لا يفري

و أهدى بالبريد كتاب شعر  
سريعاً ما غفا في دار نشر

فأشكره لما أهدى لعلّي  
أكافي قادماً شعراً بشعر

و عملتنا على الكرم القوافي  
رباه من الحلال و في الأبرّ

قال الشنقيطي

على أنّ المُقَدَّم زادَ فضلاً  
بسابقةِ الكرام ( كأهل بدر )

و نحن اللاحقون لكم بخير  
صباحاً سائرون لكم و نسري

قال خشان

حديثكما بقول الشعر يغري  
فما ذا السحر من ثغر لثغر

فمجدي هام في بلد المعري  
فمن قد هام في الطرف الأغرّ

أست رشيقنا قاموس حبّ  
به الآهاتُ عنوانٌ لظهرِ

كتيفين أرى بحبالٍ وجدِ  
هنيئاً أنتما في خير أسرِ

كأني بالشموس لها ولوعٌ  
ببدرينا ولست أقول بدري

## قال الشنقيطي

إلى شيخ العروض حزمتُ أمري  
ليعذرني على إخلافِ نذري

بدرسي للعروض برسم رقم  
أوجلُّ دورتي و أقول: " بدري "

و عذري أنما الأرقامُ عندي  
لهندستي فكيف إذا لشعري!؟

كما أني لتوليغي بحوّا  
أجاريها و أذخرها لنصري

و ذا أن الحسانَ لهنّ بغضٌ  
بأرقام و ليسَ بأمرٍ سرّ

لذاك إذا ذهبنَ إلى المقاضي  
رجعنَ من الفلوس برقم صفر

و عفواً إذ دهمتك في مزاحي  
مداعبة الكرام أساسُ فكري

## قال الشنقيطي

و خلفَ خشونةِ الأسماءِ ألفى  
جمالاً مثلما ألوانِ نِمرٍ

عفوا استاذ خشان!

لم أنتبه للسؤال المغلف الذكي إلا بعد القراءة الثالثة.

\*\*

و أما ما سألتَ بكلِّ لطفٍ  
فلي ردُّ بإسراري و جهري

فذاك مدندن صادقته شقرا  
و سوف يعودُ للطرفِ الأغرِّ

و في حزنِ الثلوجِ يطيبُ دفءُ  
خصوصاً و الخدودُ بلونِ خمرِ

و شعرٌ كالحريرِ بلونِ تبرِ  
و كم من راغبٍ في كيسِ تبرِ

شكوى لأهل الرشف

( الشنقيطي - مجدي - شاكر -  
الندون - مجالس - رائد )

قال الشنقيطي

الديك

أُتِيتُ لِلرَّشْفِ أَشْكَو  
جَمَالَ مِمَّا دَهَانِي

أَغَارَ يَوْمًا عَلَيْنَا  
فِي خُنِّ حَبِّ هَانِي

أَنَا وَخَمْسَ غَوَانٍ  
مِنَ الدَّجَاجِ السَّمَانِ

كَأَنَّهُنَّ بَدُورٌ  
أَلْبِيسُنَّ مِنْ مَرَجَانِ

وَ العُرْفُ أَحْمَرُ وَرْدِي  
فِي زَاهِي الأَلْوَانِ

اغتالهنَّ جمال  
كُنْ لَهُ وَجِبْتَانِ

## قال الشنقيطي

لذا تَرَمَلْتُ دَهْرِي  
أنوءُ مما أعاني

و البِيضُ أتعبَ جسمي  
في فترةِ الاحتضان

فهلُ حلولُ لديكم  
من وافرِ الإحسان

و الحكمَ منكم أريدُ  
بالعقلِ أو بالمتاني

---

ملاحظة هامة

علمت أن سبق و جاء للرشف ديك و معه قصيدة بطاطس فأرجو عدم الخلط فأنا ديك آخر و الكيس بيدي ليس كيس بطاطس و انما كيس بيض يحتاج الى حاضنة أو حاظن بدرجة حرارة بين ٣٦,٥ و ٣٧,٥ درجة مئوية.



قال مجدي

رفعتُ شكوى الغواني  
من الدجاجِ السمانِ

لمجلس الرشف حتى  
يراه قاصٍ و داني

فالدِّيكُ أبدى امتعاضاً  
و البيض ملء القنانِ

على الطوى رقّده  
في دارة الحمداني

\*\*\*\*\*

و الرأي أن نتأني  
حتى نزيد المجاني

فقد يرد بفتيا  
شكرونا الرشفاني

و قد يساعد جهراً  
دندوننا المتواني

قال مجدي

و قد تُشَنَفُ أذني  
بالمخلص المخلصاني

و ربما نون تأتي  
بشعرها النسواني

\*\*\*\*\*

و رُبَّ شاهدٍ زورٍ  
في دولة الخصيانِ

يزيد في الأمر أمراً  
لديكنا الهفتانِ

\*\*\*\*\*

و ربما الديك يأتي  
لنا بحلِّ ثاني

و ربما تتداعى  
دعواه في الإمكانِ

من بعد بسط النوايا  
على صحون الأواني

قال مجدي

و قعقات سنونٍ

تدك بسط الخوانِ

\*\*\*\*\*

و قد نرى ألف حلّ

في مجمع الحولانِ

قال شاعر

الحل عندي بسيط  
وليس حلُّ ثاني

حضّانةٌ نشترها  
تدور بالكهرباني

وليس ثمّة شيءٍ  
يدعو إلى الثورانِ

لكن أخاف على  
هذا الديك مما يعاني

هو لا يريد دجاجاً  
للبيض والاحتضانِ

لكنه صار فرداً  
يهيم بين الغواني

ف"ساديا" يارفاقي  
تكون خير مكان

قال شاعر

دجاجهم فيه خير  
مليد الأوزان

دجاجة وصدور  
زادت على الجنحان

وبعضهن بعشر  
من الفخوذ السمان

والديك هذا جريح  
يحتاج وقفة حاني

## قال الدندون

أنا انقلبت فإني  
و الشعر همأً بلاني

هناك أحول لكن  
في الإنقلاب جناني

ما زال رأسي عكساً  
والعكس للأسمراني

والعكس للديك مني  
بعرفه الأحمراني

يقصّ منه قليلاً  
بالعصعين يمانى

وقد سمعت بشخصٍ  
ندعوه بالترجماني

شكى طبيباً لديكِ  
فدله بالمثاني

قال شاعر

يقول هاك حلولاً

تحولاً في ثواني

لكي يصير ديكاً

دجاجةً للحنان

لكنه يا صديقي

ينصحك بالإحتسان

وأن تغيب بشهرٍ

إذ الجمال أتاني

والسر سرّ دجاجٍ

مررباً في الصواني

فإن تلقاك يوماً

نلقاك خلّ السنانِ

ديك يصير دجاجة !!

هذا جنون الزمان

لقد دهانا بلاء

حتى الديوك تعاني

من يا ترى سيصبح

في الفجر وقت الأذان

أم من يذب الأعادي

في خنجر وطعان

وهل يبيض غداة

من فوق سور المباني

حتما سيؤوي لقن

ليختفي من عيان

من تاجه سوف يبرأ

ليس الملوك غواني



قال مجالس

سينقر الحب مهلا  
ويستسيغ الأغاني

يهزُّ خصرًا إليها  
مدندنا من سقاني

إن كان ديكا وشهما  
يلوذ بالطيران

قال مجدي

الديكُ ديكُ فصيحٍ  
و سمته هندساني

يلوذ بالمتنبي  
في جملة (الورعان)

و إن تشنقظ درأً  
يصير رشف المعاني

غزلانه أبدلوها  
دجاج عند الرهان

و عرفه صبغوه  
على تمام الدهان

قال الشنقيطي  
الديك

سمعتُ آراءَ شتّى  
لكن أريدُ غريمي

لأنّهُ ظالمٌ لي  
يومَ استباحَ حريمي

و أنتمُ بني الانس  
لكم موازينُ ضيّم

حتّى ( الصراع ) ( ١ ) وصفتم  
بوزن ديكٍ حطيم

هضمتموا الديكَ حقا  
من كلّ صنفِ البهيم

و سوفَ لن تسمعوا لي  
أذانَ بعدَ اليوم

---

(١) اذا كان المصارع هزيلا أعطوه اسم ( وزن الديك !! ) استهزاءً بنا معشر الديكة !!

قال رائد

يا ايها الديك مهلا  
فالحكم جاء ... ثواني

من نورس الرشف حكم  
يُلقى بغير ثواني

إن كان قد قَضَّ قن  
في فورة كالحصان

هاجمه بالحال وانقر  
عيناه بالصولجان

شوق و رؤيا

( الصمصام - مجدي - الشنقيطي )

## قال الصمصام

يا شوق أمسي ويا سفري وتكويني  
من أيّ غيبٍ أراك اليوم تأتيني

من عالم الحلم أم من غيمةٍ هطلت  
على جفافي لكي تروي سراييني

أم عالم السّحر يغشاني فيأسرني  
أم طيف رؤيا تبدّت كي تناجيني

أم أنتِ ذكرى أتتني كي تهدهدني  
من الجراح زماناً ثمّ تلقيني

ما أنتِ قولي وذا وقتي يعاندني  
من أيّ نبعٍ تراك اليوم تسقيني

بالله قولي أجيبني يا معذبتي  
قولي وقولي لعلّ القول يشفيني

يا عذبة الصوت يا أنغام أمسياتي  
للحرف لحنٌ ومنك الحرف يشجيني

## قال الصمصام

من قبل هذا سباني منك منطقة  
الفكر راقٍ ونطق العقل يدنيني

تلك الفصاحة كم أعلنت مراتبها  
أهوى بياناً وفيها بعض تبيني

والشعر يقصر عن وصفٍ لفاتني  
كلّ القصيد لمن فاقت موازيني

يا من أتيت وأيامي موليّة  
ما عدت أقوى على جرح سيرديني

قد همت شوقاً لكفّ منك حانية  
أنا اليتيم فجودي كي تواسيني

سلّمت أمري وقد أفردت أشرعتي  
دعي رياحك تمضي بي وتنجيني

## قال الصمصام

إلى ضفافٍ ودنيا كنت أجهلها  
حتي النسائم ذي الأنواء تقصيني

هذي يدك أراها اليوم تحملني  
من الحطام فهل حقًا ستحييني؟



## قال مجدي

من غيمة الشعر من طهر الأفانين  
بحثتُ عنك طويلاً كي تواسيني

فما وجدتُ فداكِ العمر في سفري  
ما قد يحركني من بعد تسكيني

فهل تكوني كما كنا على أملٍ  
أم أنتِ زهر الرؤى بالشوكِ يدميني

\*\*\*

قد عدت صمصام يا زهر البساتين  
لكي يعطر الهوى و الشعر تغريني

لو كنت بدلت هذا الإسم من زمنٍ  
لزوجوك ببنت الحور و العين

أما و اسمك صمصامٌ فليس لنا  
إلا نقول جُزيت اللوز بالتين

## قال الصمصام

أهلاً بمجدي و قد أسعدت تلحيني  
والعوذ أحمد يا طير الأفانين

والشكر مني لخير أنت حامله  
اللوز خذه ودع لي سلّة التين

والإسم أطلق للأمجاد نذكرها  
لا للصبايا وتخدير المزايين

قال مجدي

صمصامُ صمصامُ يا حسم البراهينِ  
و يا مجيب الرؤى في عزمِ تنينِ

أما ترى اللوز أبهى إذا نقشره  
فيستحيل الى نصفين في الحينِ

و قد تخيرت هذا الرمز تغميةً  
عما أريد فقل ما شئت في التينِ

يا صاحب السيف نصل السيف من زمنِ  
قد زينوه بأنواع الرياحينِ

و ليس يهتز إلا عند مرقصةٍ  
لعرضةٍ و بواقي العمر في الطينِ

في زينة المتحف المشبوه مسكنه  
و ليس يعلو بنا أسوار تمدينِ

قال مجدي

الشعر مازال يحبو قبل تسنين  
عندي ، و أنت له الصمصامُ في الحينِ

أقلّ عثار جوادي قبل كبوته  
و دُمّ لنا فارس الغر الميامينِ

## قال الصمصام

ماذا أريد بمن قدت لنصفين  
لوز بهي وفي ساح الدكاكين

نصف أراه ونصف غاب مضجعه  
والقشر يلقي ولا يشري بفلسين

والتين فرد وقد يرقى لمنزلة  
كما التوحد ضم الميم بالعين

تاء التفاؤل والأحلام موطننا  
والياء يمن ومنه الخير يأتيني

والنون نحيا بوصل من أحببتنا  
كنّا وكانت وها ذا اليوم تكويني

من بعد هذا أراه الليل يجمعنا  
مع الحبيب ومنه الآن يهديني

## قال الصمصام

فالتين عندي وفي ثغري أدوّبه  
التين عندي رباط الأرض والطين

هذا لتيني و صمصامي أطيح به  
رؤساً تبدّت كطلع للشياطين

وما عثارك إلا كلّ مكرمةٍ  
مجدّ تليدٌ قدم لي يا محييني

## قال الشنقيطي

فريدة الشعر للصمصام تؤويني  
من المشاعر فيحاء الأفانين

ملاك في الحسن من صدق و من شرف  
و الحبك للحرف من نسج الشياطين

أراه في هذه يرقى لسامقة  
من القوائد في فوج السلاطين

هوناً عليك أخوا الأشجان من عنت  
من الدلال لدى الغيد المزايين

هنّ الصخور و إن مُلساً و إن خُضبت  
و إن تخفّت بمنعوم الفساتين

و كيف يحييك من أحرى " بقاتلتي "  
و ناثر الحزن في درب الملايين

و من يبيعك عن ظن و عن نرق  
بيع الصوائغ أرماد الكوانين

## قال الشنقيطي

و هَنَّ كَالوَرْدِ وِ الْأَشْوَاكُ مِنْ قَدَمِ  
حَوْلِ الوَرْدِ وِ أَغْصَانِ الرِّيَاحِينِ

و إِنْ أَمَانَتَكَ إِنْثَى عَنْ مَفَارِقَةٍ  
مَا ذَا تَنْظُنُّ بِقَرَبِ السَّكَاكِينِ

فَكُنْ كَمَثَلِي - عَنْ بَعْدٍ - أَغَاذِلْهَا  
كَمَا الرَّمُوتِ وِ لَا أَدْنُو فَتَدْمِينِي



شوق و اشتياق  
(الذندون - مجدي - رائد)

## قال الدندون

يا عيدُ جئتَ بباب الرشف مشتاقا  
ماذا ذهبت بما أفضيت أشواقا؟؟

هل للأحبة أم للرشف تطرية  
أم للحبيبة صغت الحرف رقرقا

قل لي فإني بسرّ دمت حافظه  
لازلت أهذي بما يحويه إطلاقا

هذي لأنني بقلبي حبكم طرباً  
تدري بأني دعابي فيه تواقا

مجدي هلمّ وبعثر فيه جأشته  
واسكب عليها من النيران إحراقا

## قال مجدي

دندوون دندوون نادي الرشف قد راقا  
قد جئت بالشعر رقراقاً وميثاقا

تداعب العيد في شوقٍ لتطربنا  
فانت انتَ مدى الأيامِ سبّاقا

قل لي صديقي هل الأشواق تسبقنا  
ام نسبق الشوق اضراماً واحراقا

## قال الدندون

لن نسبق الشوق يامجدي .. حلاوته  
في البعد في البعد مهما كان مغداقا

كالشوق للعيد يفضي فيه في حبيبٍ  
يقذي إليه إذا ما اشتاق إطلاقا

قال مجدي

قل لي صديقي إذا ما الشوقُ رنحني  
و قلت قد صرت عند البنزِ سواقا

حتى اطير بشوقي كي أقبلها  
بالقلبِ أرقبها ، للبنزِ إحداقا

إن العيون الجريئات التي عصفت  
هل تستجيب ، وفاض الدمعُ مهراقا

قال رائد

الشوق نصف الحب فالتنعم به  
يا (عيد) دم للحب مشتاقا

والآخر اللقيا فمنها يعتلي  
نجم بعشق الروح براقا

شوقي إليكم كان همسي محرقا  
ول(دندن) و(المجد) تواقا

(إن العيون الجريئات التي عصفت )

بالمجد في البنزِ بالتنظيل خنّاقا

في أسود اللون إذ كانت براقعة

تبقي عيوناً وتخفي الكشر إغلاقا

لا لا تسفها ولا تمضي لها فُدماً

فالعين ياصاح ليست كلّ من ذاقا

والآن قل لي إذا صدقت خافية

تخفي جمالاً .. فهل تخفيه أخلاقاً؟

-----

يارائد الحرف إن الحرف مملكة

للسوق نعطيه للمحبوب أدواقا

من يشتهي الخير في رشفٍ نحاوره

بالخير يلقاه إجزالاً وإشفاقا

صباح الخير يا مجدي  
( سائق الأسعاف - مجدي - رائد )

قال سائق الاسعاف

صباح الخير يا مجدي  
و منْ أُبدي لهُ وَجدي

سئمتُ من التماساتِ  
لذات الخال ... لا تُجدي

أطاردها بإسعافي  
فمنْ يَمَنِ ..الى نجدِ

فهل مرّتْ بساحتكمْ ..؟  
فداكم كلّ ما أُجدي

## قال مجدي

صباحُ النورِ والنَّدِ  
أيا من جنتنا تهدي

تحيات الصباح لنا  
بعطرِ الزهرِ والوردِ

و ها قد جئت تسألنا  
بعيد الهجر بالصدِ

عن الحسناء ذات الخ  
الِ والخلخالِ والعقدِ

أجل مرت بساحتنا  
و كنتُ لها على رصدِ

و قلت لها الى الإسعافِ  
حيث الغفورِ و الرقدِ

فقالَت لي هربت هنا  
الى رشفِ مع مجدي



## قال مجدي

فقل لي سائق الإسعاف  
ما سر الهوى الأبدى

و ماذا قد فعلت بها  
تطاردها كما الصيد

فمن بحرٍ إلى برٍ  
ومن سندٍ إلى هندٍ

و من أقصى فيافي الأرض  
نحو الروض تستعدي

لها في كل سانحةٍ  
على أملٍ و لا يجدي

و هاك جوابنا الشافي  
أجل عندي أجل عندي

قال رائد

ايا سواق إسعافِ  
سلام يا أخ السعد

بنادي الرشف يا مرحى  
حللتم ساحة ..المجدِ

حللتم ساحة الحب  
مع الإخوان بالودِ

قال سائق الاسعاف

لقد داويت أوجاعي  
بشعرٍ فاح كالندِّ

و أدنيت المنى مني  
و فجرتَ الهنا عندي

بميعادٍ يجاذبني  
الى التحليق للوعدِ

.. أطلعهُ بأشواقي  
سقيماً طال بي سهدي

متى نحظى بموعدنا  
و نشفي لاهث الوجدِ

برشفٍ من ثنايا الأنسِ  
بين الخدِّ و النهدي

و نحيا ليلةً يبقى  
لها طعمٌ من الشهدِ

قال سائق الاسعاف

فدعنا للثقا نمضي  
الى ليلى .... الى دعند

الى الخخال يطربنا  
على غُصنٍ من القدِّ

يميدُ به الصِّبَالهواً  
و تثني طيِّع الودِّ

قال مجدي

تريد لقائها حباً

لقاء الندِّ للندِّ

لتقطف من لاماها الشهد

بعد الصدِّ والرِّدِّ

أما تخشى لهيب الجمر

في اشراقه الخدِّ

أما تخشى سيوف الهند

من طرفٍ لها يُردي

أما تخشى رماح الغصن

من تفويقه القدِّ

أما تخشى موانعها

على تدويره النهدي

أما تخشى الصبا يغفو

على ارجوحة المهدي

## قال مجدي

أما تخشى بروق الرعد  
إن اسنانها تُبدي

أما تخشى صهيل الخيل  
في الاعراض والعند

أما تخشى التقاء الموج  
في عضدٍ و في زندٍ

ألا يا سائق الإسعاف  
مهر حبيبي عندي

فقد أقسمتُ أمنحها  
تمام العهد في العقد

بحباتٍ أطرزها  
على أنغامٍ متندٍ

و ما يوماً نرى الاسعاف  
يصلح في جنى الورد

صديق جاف

( د. نون - مجدي - الشنقيطي - خالد )  
خالد )

قالت د. نون

قال الخوارزمي لصديق :

وَ مَا أَصْبَحْتَ إِلَّا مِثْلَ ضَرَسٍ

تَأْكَلُ فَهوَ مَوْجُودٌ فَقِيدٌ

فَفِي تَرْكِي لَهُ دَاءٌ دَوِيٌّ

وَ فِي قَلْعِي لَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ

و لكم أقول:

فَأَيُّهُمَا يَطِيقُ لَهُ اصْطِبَاراً

وَ أَيُّهُمَا بِهِ يُوَصِّي الْقَصِيدُ

إِذَا مَا قِيلَ فِي شَكْوَى وَجِيعِ

دَمُ الْمَكْلُومِ ضَاقَ بِهِ الْوَرِيدُ؟



## قال مجدي

انا في قلع ضرسي بعض ضرّ  
لهذا قلتُ يا أضراس زيدوا

حبيبي مثل ضرسي مثل حظي  
عنيذُ والهوى مثلي عنيذُ

و شنقيطي يقول بمثل هذا  
و يخبرني بما ينوي البريدُ

لعل بقاء ضرسي مثل حبي  
و لا ألقاه في خلعٍ شهيدُ

و ماذا قلت يا دندون شعراً  
لعلي من جنابك نستفيدُ

## قال الشنقيطي

أَتَيْتَكَ صَاحِبِي قَلَمًا وَ فِكْرًا  
أَبَيَّنُ مَا أَرَى لِي لَا أَحِيدُ

و لي أملٌ أنوءُ ببعضِ حِمْلِ  
سدادًا في الرشاقِ بما تجودُ

و شكرًا إذ سَمِعْتَ الصَّوْتِ مِنِّي  
بفِكْرِي انَّمَا بُعِثَ الْبَرِيدُ

فساريةٌ (١) على جبلٍ بعيدٍ  
و يُسْمِعُهُ الْخَلِيفَةُ مَا يَرِيدُ

فَأَنْتَ إِذَا بِسَادِسَةٍ تُحْسُ  
و الْآ عِنْدَكُمْ جَانٌ مَرِيدُ

يَعُودُ إِلَيْكَ بِالْأَخْبَارِ طَرًا  
فَقُلْ لِي يَا صَدِيقِي : مَا أَرِيدُ؟!!

و هلْ خَلْفَ الْمَسْنَجَرِ شَعْرُ لَيْلِي  
أَمْ أَنْ مَحَادِثِي فِيهِ فَرِيدُ؟

## قال الشنقيطي

و هل عادَ الدنادنُ من أوروبّا  
و عاليةً بساحتِهِ البنودُ

عشيقُ البحرِ .. كيفَ لدى عيونِ  
كلونِ البحرِ و الساقُ المديدُ ؟

و هل حقًا تَمَرَّسَ في علومِ  
أم التدريبُ ساحتُهُ القدودُ

سيخبرنا بأنّ الوقتَ أمضى  
و شاغلهُ الركوعُ أو السجودُ

فأخبرنا بجنّك أو بِحدسِ  
عنِ الدندونِ و لتأتِ الشهودُ

أفي ( سوزي ) غرامٌ أو هُيامٌ  
أم أنّ هواهُ عادةٌ و العنودُ

\*\* \*

و أما ما هنا ( نونٌ ) أثارتُ  
فذاك لَعَمْرِي البحثُ المفيدُ

## قال الشنقيطي

فكم حبٍ بدايتهُ وروءُ  
و في أعقابهِ ألمٌ شديدُ

و كم خلٍ وضعتَ على الثريا  
و أنتَ على مصاحبةٍ سعيدُ

فتنقلبُ الأعالي سافلاتٍ  
و تهربُ راحةٌ و يموتُ عيدُ

اقول و قد دعا مجدي لساني:  
و أحيانًا سعيدُ هو البعيدُ

حبيبٌ أو صديقٌ مثلَ ضرسٍ  
على ألمٍ أقول: هو الفقيدُ

و أخلعُهُ و لو أبقى بعاجٍ  
و لو أكلي مدى الدهرِ الثريدُ

## قال الشنقيطي

فمالي في الصداقة في أليمٍ  
إذا هَلَّتْ نَدَائِرُهُ أَمِيدُ

و أفضلُ منهما صِدْقًا وَحُبًّا  
لمثلي أنْ أقول: أنا وحيدُ

---

(١) اشارة الى حادثة " يا سارية الجبل "

قالت د. نون

تنازعتم و ما في الطّب بُرءٌ

لذي سقمٍ -حكى الرّأي السّديّد-

سوى بترٍ لأصلِ الدّاءِ فيه

إذا استعصى به الدّاءُ العنيدُ

مريضُ الدّاءِ يبقى العمرَ دهرًا

و مُرُّ دوائه ماضٍ وئيدُ

قال خالد خالد

على هذا التشبيه البليغ فما أسوأ من ألم الضرس إلا عداء الصديق!!

وجدت الضروس للأوجاع مأوى

بها إن ورّمت ألمٌ شديدٌ

يفارقتي كرى ليلي وأمسي

أنُّ كما ستنتفخ الخدودُ

فقلع الضرس للمضروس يُطفي

لظى ألمٍ بتركه قد يزيدُ

وليس لنا غنى عن بعض ضرسٍ

فهذا الأمر يا صحبي أكيدُ

لأن الجسم يحتاج الضروس

بدون ضروسنا نفنى.. نبيدُ

فأنعم بالضروس إذا أطلتُ

بها أنيابها بيضٌ حديدُ

صمتي دون بياني  
( سمير العمري - سلاف - مجدي )



## قال سمير العمري

كتب لي أخي الحبيب الذي يلقب نفسه بالسلاف الصغير :

"يا نجم" ...مهداة إلى أخي الحبيب سمير العمري

يا نجمُ حدّث صفوة الإخوان

واهد السلام لسيد الأوزان

هذا السمير أتى وليلي متقلّ

والهمّ يدمي مقلتي وبياني

فأطلّ مثل الفجر يوقظ بسمتي

ويزيح عني بعض ما أشجاني

يا من تنادي للمكارم والعلّاء

وتصبّ فكرا خالص العقيان

تزجي القصيد نساءما وتبته

سحرا يداعب بلبل الأغصان

ويجيء صبحا مشرقا وكأنه

من نفح غرّة من شذى بيسان

فيهدد الآمال في مهد المنى  
ويثير عطر شقائق النعمان

لله درّك كم رفعت بخيـمة  
حصن الفصاحة راسخ الأركان

وتسل سيف الضاد تضرب من أتى  
بطلاسم وخز عبلات معان

تحيي رفات الشعر بعد مواته  
وتشيد صرح الضاد بالقرآن

يا شاعري هذا اللصيق لروحكم  
سيظل ينشد في فم الأزمان

إني اصطفيتك صاحبي ومعلمي  
يا من سكنت بأضلعي وجناني

"سلاف الصغير"

قال سمير العمري

فأجبت:

أخي الحبيب "سلاف الصغير":

شاعرية مطلقة .. وأخوة صادقة أعجزت بياني عن الرد فجاءت هذه الأبيات المتواضعة لتكون محاولة للأعتذار  
عن التقصير في إيفائك حقك وأنت المتفضل بالخير السابق إليه ...

صَمْتِي يَرُدُّ عَلَيْكَ دُونَ بَيَّانِي

يَا صَاحِبَ الْإِحْسَاسِ وَالْإِحْسَانِ

فَالْعَيْنُ تُشْرِقُ وَالْمَشَاعِرُ تَحْتَفِي

وَالْقَلْبُ مُبْتَهَلٌ إِلَى الْحَقَّانِ

وَالْمَدْحُ أَعْجَزَ مَنْطِقِي فَكَأَنِّي

أَشْكُو إِلَيْكَ فَصَاحَتِي وَلِسَانِي

يَا مَانِحَ الْأُخْوَانَ صِدْقَ مَوَدَّةٍ

بِشَذَى الْوَفَاءِ وَرِقَّةِ الْوُجْدَانِ

يَا مَنْ لَهُ وَتَرُ الْبَدِيعِ مُسَخَّرٌ

وَالشَّعْرُ مِنْكَ مُعَرِّدُ الْأَلْحَانِ

قال سمير العمري

هَا قَدْ دَنَوْتُ وَبِتَّ تَسْكُنُ فِي الْحَشَا  
وَمَلَكْتَ مِنِّي بِالْوَفَاءِ كِيَانِي

وَأَقُومُ أَنْظُرُ فِي الْمَرَايَا سَاهِمًا  
فَأَرَاكَ فِيهَا تَسْتَقِرُّ مَكَانِي

أَنَا هَكَذَا أُوفِي الْأُخُوَّةَ حَقَّهَا  
مَهْمَا تَكَلَّفَ أَمْرُهَا وَعَنَانِي

يَا صَاحِبِي هَلْ كَانَ مِثْلِي فِي الْوَرَى  
مَنْ عَاشَ يَأْلَمُ غُرْبَةَ الْأَوْطَانِ

فِي غُرْبَةِ الْأَيَّامِ فِي أَرْمَانِهَا  
فِي غُرْبَةِ الْإِنْسَانِ فِي الْإِنْسَانِ

هِيَ غُرْبَةُ أَلْقَتْ عَلَى النَّفْسِ الْأَسَى  
فَالْحُزْنَ سَرَجِي وَالرَّجَاءَ حِصَانِي

وَالصَّبْرُ زَادِي أَسْتَعِينُ بِفَضْلِهِ  
وَالْحُبُّ فِي الْأُخْوَانِ وَالْخِلَانِ

قال سمير العمري

يَا صَاحِبِي وَصَلِّ السَّلَامَ مَعَطَّرًا

وَالنَّجْمُ يَعْلَمُ فَرْحَتِي وَيَرَانِي

إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ لِلْفُؤَادِ سَمِيرَهُ

وَأَخَا يُزَيِّنُ سَاحَتِي وَزَمَانِي

قَالَ اللَّهُ أَرْجُو أَنْ يُطَهَّرَ وَدَنَا

لِيَكُونَ هَذَا الْحُبُّ فِي الرَّحْمَنِ

وَاللَّهُ أَدْعُو أَنْ يُظِلَّ بِظِلِّهِ

قَلْبَيْنِ قَدْ صَدَعَا إِلَى الْقُرْآنِ

قال سلاف

لله ما أشجى بديع بيان  
من خيرة الأحباب والخلان

فيه سمير والسلاف (مصغرا)  
بالإسم، لا بالمجد أو بالشان

قد سطرا للمكرمات مثالها  
منها هما كالروح للأبدان

لا فضّ تغرّ قال شعرا كالذي  
قد قلتما يا سادة الميدان

## قال سمير العمري

أخي سلاف: لا حرمننا الله منك أخاً صدوقاً ....

لَا شَيْءَ أَمْتَعُ مِنْ هَوَى الْأَوْطَانِ  
إِلَّا ازْدِهَارَ الْحُبِّ فِي الْخِلَانِ

فَالنَّفْسُ تَأْلَفُ فِي الْمَوَاطِنِ مَنْزِلًا  
وَالْقَلْبُ يَأْلَفُ فِي الْقُلُوبِ الْحَانِي

يَا دَوْحَةَ الْأَحْبَابِ جُودِي بِالذِّي  
أَرْجُو لِيْزْهَرَ بِالْهَوَى بُسْتَانِي

فَالصِّدْقُ دَارِي وَالْمَحَبَّةُ مَوْطِنِي  
أَمَّا الْوَفَاءُ فَذَلِكُمْ عُنْوَانِي

يا صاحب النبضات في الألحانِ  
دُمت السمير لنا برشفٍ معاني

فيما حجبت (اللك) عن أذواقنا  
هي خيمةٌ للفنِ و الأشجانِ

و بها سيفتخر الجميع وها أنا  
أضع الطريق لها بكل تداني

\*\*\*\*\*

فالشعر يبقى وحده أهدافنا  
كي نرتقي بالجدِّ في البنيانِ

لا فرق بين الرشف أو أقرانه  
هو عقد أبياتٍ من الدورانِ



قال سمير العمري

يَا صَاحِبَ الْقَلْبِ النَّبِيلِ تَوَاضِعًا  
هَلْ كَانَ مِثْلَكَ بِالْأُخُوَّةِ حَانِي

مَا زِلْتَ تَرْسُمُ بِالْأُخُوَّةِ مَنَهَجًا  
لِلسَّائِلِينَ تَوَدُّدًا وَتَفَانِي

فَأَفْعَلُ بِهَا مَا شِئْتَ دُونَ تَرَدُّدِ  
أَنْتَ الرَّئِيسُ هُنَا لِرَشْفِ مَعَانِي

أَمَا أَنَا فَلَقَدْ جَعَلْتُ عَقِيدَتِي  
هِيَ أَوَّلُ وَالشَّعْرُ عِنْدِي الثَّانِي

الشَّعْرُ عِنْدِي لِلْعَلَاءِ وَسِيْلَةٌ  
لَا غَايَةَ فِي ذَاتِهِ وَكَفَانِي

أَنَا مَا كَتَبْتُ الشَّعْرَ كِي أَشْقَى بِهِ  
لَكِنَّ هَذَا الشَّعْرَ قَدْ أَشْقَانِي

ضيف جديد

( مخلص النوايا - الشنقيطي - شاكر  
- رائد - مجدي - الدندون )

## قال مخلص النوايا

أعجبنى هذا المنهل العذب وهذه المدرة النيرة ..وما احتوته من  
الكلمات المعبرة والحروف المؤثرة ..وبلاغة الرائعة والأفكار  
اليانعة ..وأن لم يكن الظّالع شأو الضّليع ..فقد جذبني إليكم شوق  
يحمل في سلتة المنى والسلوى ..وأتمنى من الله أن لا أتيكم شيئاً إذا  
وأن تجدوا مني كل الحب والمودّة

## قال الشنقيطي

أرحبُ بالصديق و بالنوايا  
إلى رشفٍ تتيه به البرايا

و أني قد عهدتك في ( خيام )  
أميرَ الحرفِ تبدعُ في القضايا

فهايتِ الحبرَ و اكتبُ في رشافٍ  
و ضياءَ الفكرِ ناصعَ كالمرايا !!

## قال مخلص النوايا

صديق الحرف يا طيب السّجايا  
تكال إليك في الحبّ العطايا

وما عهد التضيف في التمني  
كشهد النحل في قدح الخلايا

وفي هذا المقام لنا مقالٌ  
وبعض الشعر يحقن في المنايا

قال شاعر

أتلصُّ كل حينٍ في النوايا؟  
فذاك - جزيت خيرا - مبتغايا

وأعجبني اختيارك للمعاني  
وصمتك واستماعك للحكايا

فهيا للرشاف فأنت منا  
فلمست الضيف بل رب السرايا

قال رائد

إلينا جاء يخلص للنوايا  
فيامرحى به حلو السجايا

أخ ما بين إخوان كريم  
يبالغ في الهدايا والعطايا

رعاه الرب ما دارت نجوم  
بنادي الرشف نهديه التحايا

## قال مخلص النوايا

أخي القدير شاكر أبقاك الله وجعل الجنة مثوانا ومثواك ..

حروفك عندنا خير الهدايا  
وصدر الليل معترك الحنايا

أتيثُ الرشف من أجل المعاني  
وشدوُ في المغاني والحدايا

يطيب العيش في كنفِ رحيبِ  
كهذا منزلُ خضر الخبايا



## قال مجدي

رعاك الله يا أسد البرايا  
فأهلاً ألف أهلاً بالنوايا

لأنك مخلصٌ قد جئت حباً  
بنادي الرشف في حسن النوايا

هنا فينا الأمير سلاف شعرٍ  
حلال الخمر يُترعها عطايا

هنا فينا ابن حمدان القوافي  
صديق الحرفِ موفور السجايا

هنا فينا المهندس بالشعري  
عليّ بالطباءِ و بالخفايا

و قد شرفتنا و حللت سهلاً  
و هاك تحيتي بين التحايا

## قال مخلص النوايا

الى راند

عى خلق تعطرة الرّزايا  
كأنفاس العوالي والصبايا

إليك الشكر قد مدّ الأيادي  
يصافح فيك أخلاق البرايا

عجبتُ لباني الأخلاق بنياً  
كهذا الحسن في خير البنايا

سيدي الفاضل / مجدي

يحتّ الشوق أعناق المطايا  
ويلتبس البياض عن الثنايا

سلمت ودام عزك في سماءٍ  
لها وجه المكارم والتحايا

وبعض الزّود نقصُ في التثني  
نهى لقمان عنها في الوصايا

أمخلصُ هاهنا؟؟ بين الحنايا  
أخيراً جاءنا من (نحويايا) \*

فشكراً زدتنني سعداً بسعدي  
بخاصَّ جاءني جزل العطايا

فأهلاً ياأخي ما زلت فيها  
يحيرُ تأملي عمقاً جَوَايا

---

\*نحويايا: منتدى النحو

## قال مخلص النوايا

أخي العزيز الدندون

تركْتُ مشاعري في (نحويايا)

لتبحث في مساءات السّجايا

ولولا النحو ما فصحتُ قريشً

ولولا الصرف لم نكسا عرايا

فأقبل من رياضٍ أنت فيها

وجدد عصرنا في (نحويايا)

## قال الشنقيطي

بترحابٍ أتيتك و النوايا  
كأرج المسك فاح مع التحايا

فأهلا بالرشافِ و جئت سهلا  
و وقّيت المكاره و البلايا

و قبلك جاءنا منكم (١) سلاف  
و جاء جمالٌ موفور المزايا

فأهلا بالثلاثة في رحاب  
كان رشافها شهد الخاليا

---

(١) المقصود من الخيمة العربية

\*\*\*

و هذا اللغزُ أعياني حلولا  
( و بعضُ الشعرِ يحقنُ في المنايا )

أتهديداً أتيت به الينا  
مبطنٌ في كوامنه خفايا

## قال الشنقيطي

أم التنبيه منك على أمور  
أبناها لي و قد حسنت نوايا!

فهذا الرشف ظاهره كبطن  
قلوب هاهنا مثل المرايا

نقول الأمر دوماً في وضوح  
على الإشهاد تفهمه البرايا

## قال مخلص النوايا

أتيت وزاد ني لقياك فخرا  
جزيل القول من فيض العطايا

وأبسط في القلوب لك السجايا  
أعطرها بأسماء النوايا

ورابعة الثلاثة نون عين  
مهندسنا فهل تخفى السرايا

\*\*\*\*\*

العزير ومهندسنا الرائع

أعلم أنك شديد الخصومة وغزير المحبة ولكن أقرأ عليك أن بعض الظن أثم و بيد الحق تصدع رداء الشك ..  
إذا قلت المساقى تغيرت القوافي

وهل مثلي يظن إليك قولاً  
ويلغز في معانيه الحلولا

وأنت الماجد المزروع فينا  
بعثت من الجمال لنا رسولا

وقد أفتوا قديما في المعاني  
وما تركوا حراما أو حلالا

## قال مخلص النوايا

وضوح الشعر أقبحه جوابا  
غموض الشعر أجمله سؤالا

إليك أصير الشعر اعتذارا  
وما مثلي يصيرك النزالا



## قال الشنقيطي

صدقت أخي الكريم فأنا شديد الخصومة و المحبة في آن واحد و السبب هو الاحباط الذي أجده عندما يقلب لي ظهر المجن بدون مسبب!! تلك هي الحقيقة على أنني لا أتجاوز حدود اللياقة حتى في أشد مخاصماتي و أنت حفظك الله أدرى بذلك!

و أعطيتَ الجوابَ بطبعِ شهم  
كريم في إجابتهِ السؤالا

و لكني و عفوكَ لي مرادُ  
ظننتُ و قد أتى ظنناُ مُحالا

و عذري يا أخي أني حلتُ  
بهذا الرشفِ أحسبه زلالا

فجاءَ لنا جمالُ لذا تراني  
على العين اليسارِ هنا احولالا

فصرتُ أرى الظباءَ هنا بغالا  
و صرتُ أراكَ يا خلي غزالا

ضيفة جديدة - المتنبية الصغيرة  
( الشنقيطي - مجدي )

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ضيافة جديدة  
هل من مرحب؟

قال مجدي

كنا ندعس عن هوى و نُخبى  
حتى أتى بمؤنث المتنبى

كيف السبيل و هل نحاكم مثلها  
أم هل تراه صديقنا في القلبِ

قد مل من عهد الرجولة فارتمى  
عند الطبيب و قال جئت بغلبي

بحثاً عن "الهرمون" حتى ينتهي  
لذواتٍ نهدٍ في الرداء البمبي

ليعيد لي ذكرى المهندس عندما  
أجلسته في القلبِ بعد العُبِّ

## قال مجدي

مهلاً ، اريدكِ ثانيه  
في الركن عند الزاويه

هل انتِ من جنس النساء  
صغيرةٌ .. متنبيه

مع ترحيبي بشاعرتنا الرقيقة التي بقلبنا لصيقة في ناديها رشف المعاني

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

أتيتُ لرشفكم و أنا الأميرة  
كبيرة لو بأعوام صغيرة

و أعجبنى رشافك بالمعاني  
و ألغاز على قلبي مُحيرة

فأنتَ مؤسسٌ وها أميرُ  
وفي أشعارك الروحُ المثيرة

فماذا سوف تكتبُ ان مددتُ  
لكم شعري و مددتُ الحصيرة

أتحجُمُ أنني أنثى و تخشى  
متهات من الأنثى الخبيرة

قال مجدي

أنا والله لا أخشى وروداً

فكيف إذا أهلتنا منيرة

و إن كنتِ الصغيرة إن مجدي

خبيرٌ بالصغيرة و الكبيرة

خبيرٌ بالحروفِ و كاتبها

لأن الشعر يُنبي عن خميرة

بها من ذات شعرٍ روح نجوى

فقلتُ لربما ذات الفطيرة

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

تهنا بالخميرة و الفطيرة  
و عشا دائماأبدا قصيرة

لأني ها أنا بنت البنوت  
و غيري في البنات الى الحظيرة

أنا حسنٌ و ايناسٌ و انسٌ  
و غيري ان سألت هي الخسيرة

## قال مجدي

إلى بنت البنوت ذوي الضفيره  
لها كل الحلا كالديس شيره

أنت للرشف تبحت عن كبوش  
لترفع ها هنا شعراً عقيره

و تعبس إن نرد لها القوافي  
و ظني إسمها الحركي "كشيره"



قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

حطمت قلبي فقلتُ  
في الأمر لله خيرة

ان كان مجدي لنيم  
فليس للقلب جيرة

حطمتومني رجالا  
فما لديّ ذخيرة

قال مجدي

لنيم في الشعر لما  
أشعلت لي التعميره

و اللي بين يديك  
من أجل ظبط الصورة

أما الجراك فظني  
بالروج يحلو بخوره

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

كشرتَ يا بن كشارٍ  
كأنها مستجيرة

منك ومني وكنا  
با ابن الأجاويد جيرة

مع السلامة اني  
مع السلامة ميرة

قال مجدي

قد كان ذلك مني  
شعراً كما التصبيرة

فكيف بالأكل ظبي  
أو ظبية و غريرة

مندي برشف المعاني  
نجد في تحفيرة

أما القوافي فمني  
رقيقة .. شريرة

تخيري ما تشائي  
و ليس في الشعر خيرة

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

ما أقدر أجاريك  
يا بايخ

قال رائد

أهلا وسهلا بها  
أميرة صغيرة

أخت أنت بيننا  
شحرورة مثيرة

مرحى لها بل لنا  
فالحسن بالسريرة

## قال الشنقيطي المتنبية الصغيرة

أختي ريم الفلا

لاحظت أنك الوحيدة من صنفنا التي جاءت تحييني و أنت تعرفين السبب فنحن بنات حواء نكره من هي اصغر  
منا سنا و لعل الاسم " الصغيرة " جعلهن يهربن مني حسدا و غيرة أما أنت فأما أنك صغر مني أو أنك متميزة  
عن بقيتنا نحن بنات حواء

فشكرا لك جاء نثرا

أما الشعر فأقول:

شكرتُ اللطفَ يا ريمَ الفلاة  
و أيدكِ الإله على البناتِ

فأنتِ و حيدة من بينهنَّ  
أتيتِ إليّ بينَ مرحباتِ

و جاءني الرجالُ بكلِّ شعرٍ  
إليّ مُبصصاً ليقولَ: هاتي

و ما عندي لهم غيرَ القوافي  
و ضرباً باللسان و بالعصاةِ

## قال الشنقيطي المتنبية الصغيرة

لم أستطع البارحة المجارة حتى اطلعت على بعض مساجلاتكم و عرفت طرائفكم

احذِرْ خطابَ صغيرة  
معروفة و جديرة

لأنني عنقودُ  
و في الجمال مثيرة

لا ما عرفت قديمًا  
لأنها تصبيرة

أنا المنى و الأمانى  
و في الهوى كفطيرة

لكنني إن غضبتُ  
من الرجال خطيرة

أغريهم بالأمانى  
و أملاً القلبَ غيرة

## قال الشنقيطي

حتى إذا ما يظنُّ  
أني بحبٍ كسيرة

أعطيهِ ( شلوت ) كعبِ  
طويلةٍ أو قصيرة

هيا تفضل أ مجدي  
فراشكم في الحظيرة

## قال الشنقيطي

و أنت أجدُرُ منه  
مُلاطِفاً و سريره

اني أحبُّ الطيورَ  
و بالأخصَّ الهصيرةَ

هيا تفضلْ لعشي  
اني فرشتُ الحصيرةَ



قال الشنقيطي  
المتنبي الصغير

إني أنا المتنبي  
و بالإنانثِ الجديرُ

و أنتِ اسمكِ اسمي  
و لو هنا تحويرُ

أنا الأحقُّ و أنتِ  
فيكِ الجمالُ مثيرُ

هيا إليّ لو حدي  
إلى الغرامِ نسيرُ

لا مجدِ (ي) يغنيكِ عني  
و لا الذي قد يطيرُ

أنا الفحولة حقا  
ما شابها تغييرُ

قال الشنقيطي  
المتنبي الصغير

وكلُّ ظبي يَميسُ  
إذا أريدُ يسيرُ

على المنى و الأمانى  
و ذاكَ عندي يسيرُ

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

لا لا أريدك عندي  
فأنتَ شعراً يمورُ

انني أريدُ حبيباً  
جناه عندي تمورُ

لا شاعراً للغواني  
لكل ميسا يخورُ

و يشتهي لثمَ خدي  
و يحتويه البخورُ

انني أريدُ حبيباً  
على مناي يسيرُ

و أنتَ تطلبُ دوماً  
من في هواك المصيرُ

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

و قد تأخرت عني  
و ذاك شيءٌ حقيرٌ

و ان طلبتُ هدايا  
تقول دوماً: ( Tomorrow )

و ان تعذرت عنه  
فقد أتى التقصيرُ

انني أحبُّ طيورًا  
و أنتَ لستَ تطيرُ

قال مجدي

تمورُ يا ذاتِ شعيرٍ؟؟

فيها النوى من رورو

و طيب التمر عندي

أنا بذاك خبيرُ

إن شئتِ باللوز (محشو)

بذات شعيرٍ جديرُ

أما البخور فعندي

جاوي و جمري سعيْرُ

أطير شوقاً و حباً

فراشُ قلبي منيرُ

و لستُ كالمتنبي

ذياك زيرُ كبيرُ

أما المهندس علمي

عنه البليغُ الجديرُ

قال مجدي

و مثله لا يوافي  
دعجاءً مثلكِ حورُ

و نورس الحب نُغري  
لكلِّ أنتى سفيرُ

أما أنا فرهيبُ  
يروى بذاك السريرُ

لا لا أقول Tomorrow  
و ذاك مني نذيرُ

قال الشنقيطي  
المتنبي الصغير

فراشُ قلبك خال  
و ضيق و صغيرُ

أما أنا ففراشي  
موسعٌ و وثيرُ

فيه الحلاوة مني  
رؤى و سحرٌ مثيرُ

و بالظباءِ عليمٌ  
مدرّبٌ و خبيرُ

أنا الفوكهُ ( طازه )  
و أنتَ شيءٌ عصيرُ

إني أنا المتنبي  
أنا الشعاعُ المنيرُ  
و انْ تحرّكتْ عصفًا  
يخشى لظاي الهجير

## قال مجدي

فواكهٌ خمجوها  
لكي جراكاً تصيرُ

أنا القوافي بكفي  
و كيف شئت تسيّرُ

أنا منارةٌ شعرٍ  
بكلٍ ظبيٍ جديرُ

فلا الفرزدق حولي  
و لا هناك جريّرُ

و أنتَ يا متنبّي  
كما حكى الجرجيرُ

تحت السريرِ تُخبي  
عَيْنُ يا خرخيرُ



قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة  
لمجدي و المتنبى الصغير

كليكما لا أريدُ  
تناورا أو تدورُ

لأنني نبضُ قلبي  
مثبتٌ مسحورُ

على تواضع نفس  
و لا يُحَبُّ الفخورُ

لو لا الحياءُ لقلتُ  
ها لو سمحتمُ فغوروا

## قال مجدي

يا من تقولين غوروا  
إليك شعري ثبورُ

يا طلعة النحس فينا  
و طبعك التقويرُ

و الظن جاء ينادي  
لوصلك الطابورُ

و قد علمت يقيناً  
إن الهوى خابورُ

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

يا عيبَ من جاءَ نحوي  
و هو العليمُ الخبيرُ

خابورُ ليسَ لحوا  
فذا بهِ تقصيرُ

اعطيه للمتنبى  
فعندهُ باسورُ

أو خذه أنتَ لكيما  
نرى هنا ما يصيرُ!

## قال مجدي

لا عيب إلا التنادي  
يا ذات شعري بـ غوروا

و صاحبي المتنبي  
يقول يا كافور

حتى يضمد جرحاً  
ياتي به الناصور

أما أنا و الغواني  
سعت إلينا القصور

غوري ، كرهتكِ حتماً  
أنا الهوى و الشعور

كسرتِ قلبي بعنفٍ  
لا ينفعُ التجبيرُ

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

أسفت حقا لقولي  
و لم يكن من شعوري

لكن ذا المتنبي  
يثيرُ عندي نفوري

و أنتَ أفضلُ منه  
في وافر من أمور

فاعذرُ و خذ باعتذاري  
اليك بالتشهير

قال الشنقيطي  
المتنبية الصغيرة

على رسلِ فلستُ أنا الصغيرة !  
أنا الأنتى الأثيرة و الخبيرة

و لا ألعابَ عندي غيرَ شعر  
أتيتُ إلى الرجالِ بهِ مُغيرة

و أعبُ بالرجالِ كأنْ خروفاً  
و أتركهم على أمل و حيرة

فذلكَ أنهم قالوا لبعضُ:

" وَ طِرْ من بعدِ حاليةِ الفطيرة "

ضيفكم « بحّار » غرق في الرشف

(بحار - مجدي - رائد - شاکر - د. نون - الشنقيطي - الدندون )

## قال بحار

السلام على أهل الدار ورحمة الله وبركاته

ضيف جديد أتاكم حاملا "شباكه" على ظهره ، ونبضه بين أضالعه راجيا ألا يكون "ظلا" ثقila على قلوبكم ..

تحياتي لأخي رائد .. وهدية له ولكم

مُدوا الحبال إلي

ومُدوا القلوبا

فها قد اتيت اليكم

أحمل ضلعا من البحر

قلبا سليبا

وموجة حب مررت عليها

قالت لشيطان شعري :

ب"رشف المعاني" سنلقى الحبيبا

فلا تتركوني اغوص ببحر هواها

وإن كنت عن حبها لن اتوبا



## قال مجدي

ستلقى برشف المعاني الحبيبا  
و تلقى التراحيب تلقى الطيوبا

فنحن على موعد كل يوم  
و في كل آن على أن تؤوبا

فأهلاً و سهلاً بمن قد أتانا  
بحرف جميل يصيب القلوبا

أ(بحار) اهلا وسهلا عزيزي  
أخ بين أهل حلت القلوبا

فكل النوارس تهديك حبا  
وزهرا يفوح شذاها طيوبوا

لقد كنت بي يا صديقي رفيق  
وقد كنت للجرح تهدي طوبوا

وها قد حلتتم ب(رشف المعاني)  
فقلبي بسعد يغني طروبوا

قال شاعر

يا غارقاً في الرشفِ  
أتيتُه تستشفي

هنا ستلقى الرفقة  
في النحو أو في الصرفِ

وفي بديع الشعر  
وفي ثنايا الحرفِ

فمرحبا ومرحبا  
تكرارها لا يكفي

## قال بحار

الفاضل (( مجدي ))

- كأول حبل - بدوت رطيبا  
ورحت تعري المعاني قلوبا

وتتحت لي من جميل الحروف  
جميل المعاني ، وخالقا خصيبا

فتحت نوافذك المشرعات  
بحب ، لتغرق قلبي وجيبا

فها إنني قد فتلت ضلوعي  
وأرشفتها من معانيك طيبا

طويت الشراع رست سفنكم  
على ضفة الشعر في رشفنا

و كل يتوق اشتياقاً ليصغي  
لأقصوة عن بحار الدنا

فحدت و حدت أبحار عنها  
و صغها قصيداً و شعراً لنا

و قل دانة الشعر ما وصفها  
و موج القوافي و مرسى الضنى

أخ الشعر مرحى و طيب المقام  
لكم بيننا غاية للمنى

## قال بحار

العزیز .. رائد

بقلبي حب یراک مهیبا  
ویرسم لی عنک شیئا عجیبا

یصور لی جانحیک یراعا  
أكاد بریشهما أن أدوبا

فیا نورس الشعر هب لی معنی  
لأجلو معنأك حسنا وطیبا  
ودعنی أغادی خدود شواطیک  
یابن الثریا لأغدو قریبا

## قال الشنقيطي

إذا البحرُ جاءَ إليك قريضا  
تبشّرتَ بالدَّفقِ منه مُفيضا

و هل على الرشفِ منه عُبابٌ  
بخيرٍ يجيءُ بدفقٍ ركيضا

و قد سئمَ الرشفُ بعضَ القوافي  
تئنُ كأن سقيماً مريضا

كأنَّ ضباباً على ليلٍ عُتم  
غموضٌ يحيّرُ فينا الغموضا

فلا وزنَ بينَ تفاعيلِهِ  
و لا عَرَفَ اللحنُ فيه العروضا

إذا قرأَ الرشفُ شعراً له  
ترى الكلَّ عنه يقول: بغيضا

و لو قامَ فيهمُ بشعرٍ خطيباً  
ترى الكلَّ عنه زحاماً فضيضا

## قال الشنقيطي

إذا فقدَ الشعرُ معنىً و لحنًا  
فذاك هُراءٌ أراه النقيضا

و أسوأ منه فتى حَسَدُهُ  
أثارَ عليه جحيمًا مُضيضا

فليسَ بمقدوره أن يُجاري  
و لا يستطيعُ بِفِكرٍ نهوضا

لذاك تراه على حَسَدٍ  
تجنّى عليه و حط الفروضا

و أغضى عن الغير في واجبٍ  
و مد إليه جناحًا خفيضا

و يرفعُ - حسدًا - فتات القوافي  
ليَبْخَسَ محسودَهُ غُرَّ بيضا

فيا بحرُ عنك لئامَ النفوس  
ليَمْخَرَ منك القريضُ وميضا



## قال الشنقيطي

و تأخذ من رشدِ قضائه  
و تملك في راحتك القضا

و في الحسدِ كذبٌ لصاحبه  
يُعَوِّقُهُ في الشقاء ربيضا

قال بحار

الأخ شاكر

جاوزت حد الوصف

بمرهف من حرف

أشهرته كفارس

يجيد ضرب السيف

لا يئنثي حتى لقد

ألفيت فيه حتفي (:)

في حده اختصرت لي

أخلاق نادي الرشف

\*\*\*\*\*

مساء الاخوة يا دنون ..

أبنت القوافي و بنت السنّا

ويا روعة الشعر مستوسنا

بماذا أرد .. وماذا عسى

تقول القوافي ومن ذا أنا ؟

## قال بحار

وقفت على شاطئ من ورود  
بلون المحبة قد لونا

ورمل تحرق - حد الجنون -  
لمقدم بحاره إن دنى

فخلت بأنني في جنة  
تنادي : تعال تعال هنا

## قال بحار

لله أنت أيها الشنقيطي

تركت حروفي ولهي تنن عجزا ولا تلوي على غير الهديان فاقبل هذيان أخيك على قصوره

على مَ يعاندني كل حرف  
ويهرب مني ويلوي ركيضا

تراه تفاجأ لما دهته  
معان من الحب حتى أغیضا؟

فله أنت تركت حروفي  
تنن من الوجد أنا خفيضا

ليبدو الكلام وقد بعثرته  
حكايك يشبه شعرا قريضا

يسطر بالشكر بعض التحايا  
تقبل من راحتك الوميضا

فعدرا ان اجتاحني بعض عجز  
لمغناك حتى بدوت مريضا

إذا البحارُ جاءَ إليك يا رثفي  
تأهب باللالئِ جد بما تكفي

قريضاً وارتفع موجاً على موجٍ  
وبشّر من ثمين الصيدِ والوصفِ

وأحكم قبضةً في (أنكر) وابدلْ  
قصارى الجهد كي تبقى به بالحرفِ

بنادينا فذا البحارُ قد أمضى  
بتوقيعٍ على أوراقه مخفي

وعذري يا أخي إن جاء ترحيبي  
كما العادات في تأخيرهِ عُرفي

## قال بحار

الأخ الفاضل ، الدندون

شكرا وحتى الشكر لا يكفي  
يا نجعة الحي من الرشف

كنت بعيدا كيف أدنتني  
من هاهنا رجلي فيا لهفي

على الذي فات ولم أحيى  
من الربى و طيب الحرف

ثلة أنس لهم يرنو  
من القلوب ضلعها المخفي

فاقبل قليلا إنني أدري  
بأن هذا القول لا يشفي

مبروك  
( الشنقيطي - مجدي )

## قال الشنقيطي

هاتِ القراطيسَ و الأَقلامَ و اعطيني

يا صاحبي إنني فاضت تلاحيني

و الشعر آتٍ من الوجدان منتشياً

من فن من لبسوا خضرَ التلاوين

صقورُ أرض حباها الله من سعة

جهدَ الشبابِ و إسنادَ السلاطين

هانوي قولي لنا كيف الشبابُ بدوا؟

فما رأيتُ بهذا الفخرِ يغريني

يومَ انتشينا بهذا الفن ينثره

أفرادَ منتخبِ العُربِ الميامين

كانوا صقوراً بعزم الأسدِ شامخة

منهم رؤوسٌ و هم شُمُّ العرانيين

حاموا صقوراً بإصرارٍ يلازمهم

فجاء نصرٌ على دأبِ القوانين



## قال الشنقيطي

و كان أعجبُهُ عندي ملائكة  
إذا أرادتْ بدتْ مثلَ الشياطين

لنا الكؤوس باذن الله وجهتها  
إلى الخزامى و نخل في البساتين

و ذا الثمامُ بأرض الخير مبتسمٌ  
و ذا الحمامُ هديلاً في الأفانين

و كيف لا؟ و لنا في الفنُّ مدرسة  
تعلمُ الفن و الإبداع للصين

للقيمين عليهم ثم من نصرُوا  
من الجماهير تبريكي و تثميني

يا خادم الحرم الميمون طلعتَه  
مني التحية من أرج الرياحين

## قال الشنقيطي

بما دعمتم شبابا هم لنا أملٌ  
فها هم هدرُوا هدرَ البراكين

خيرٌ كثيرٌ لكم أنتم و أسرَتكم  
ما زال يسري دفيقاً في الشرايين

## قال مجدي

يا رائع الرشفِ يا رأس التفانينِ  
يا رائع القول من عذب التلاحينِ

هل لي لديك - وقاك الشعر - منتخبٌ  
من النواعمِ أربابِ الفساتينِ

ما لي وللكرة الحمقاء نذكرها  
عند التفاخر في عنفٍ و في لينِ

وأغلب العالم المشدوه يرقبها  
من عند سام الى قحطان للصينِ

## قال الشنقيطي

"اركض برجلك" يا ابن الأفانين  
فذاك "مغتسل" في الله يغريني

ما زلت أنت على المنهاج لا عوج  
و لا انحراف عن المعروف و الدين

إليك مني أيا مجدي مداخلتني  
خذها إليك و بعد الفحص تعطيني!

## قال مجدي

يا صاحب العزف موفور التلاحين  
و سيد الشعر في عصر الأساطين

اني ركضتُ و طول الركض اتعبني  
و قد حملتُ بُعيد الركضِ ماعوني

فجُد لصائمٍ عشرٍ ما لديه سوى  
ذكرى من الغيد في طهر المضامين

قُل لي فديتك هل في الوصل مجترحٌ؟  
ان كان نهب خيال جاء يغريني

و هل من الأثم أن تدنو بمبسمها  
و إن أبت فبماذا أنت تفتيني

فما عرفتك إلا الشهم في كرم  
أنت الحلِيمُ من الشمِ العرانيين

## قال الشنقيطي

لقد أتيتَ بفضلِ اللهِ في طينِي  
و في عَجِينِي و إفتائِي و تلحينِي

و صائِمُ العِشرِ لا تغريهِ غانِيَةٌ  
دعها إِلَيَّ و فطري سَوفَ يغرِينِي

و لا تحاولُ.. و إن حاولتَ عن خطأ  
و إن أبتَ يا أخي أفتيكَ تعطِينِي!!

أنا الوكيلُ فوكلني بغانِيَةٍ  
و الوجهُ أبيضُ و التوكيلُ يكفينِي!

أنا الخبيرُ بحوا كيفما ظهرت  
فكل حوا إذا أشرتُ تأتِينِي!!

## قال مجدي

أخبرتها ذاك في شرحٍ و تضمينٍ  
فجاوبتني بذاتِ الوقتِ والحينِ

قالت :أنا روح مجدي لا أفارقها  
لمن فديتك بالويلاتِ ترميني

اما علمت بأني رهن قافيةٍ  
و بين حرفٍ و حرفٍ كنت تأويني

فقلتُ : إن تمام العشر يلزمني  
و قد طلبتُ من الغر الميامينِ

فتوى - و ذاك صديقي لا اخالفه  
إلا إذا قال في شعرٍ يُغنيني

مواصفات زوجة المؤسس

( ابو حمزة ناقلًا - مجدي - د. نون -  
الذندون - الشنقيطي )



## قال ابو حمزة

من مصادر موثوقة و مطلعة وصلنتي هذه القصيدة للمؤسس و قمت بحذف الأسماء و بعض الأبيات منعاً للإخراج و سوف تنال إعجابكم

الصيف جاء و (.....) بن (.....)  
قد قال قولة حقٍ مالها ثاني

يا خازن الجنة أدركنا على عجلٍ  
بالحور و العين في الدنيا بتحنانٍ

فأنت خازنها في الحاليتين لنا  
و ما طرقنا لبابٍ غير رضوانٍ

فخذ إذا شئت بعض الوصف في طلبي  
حتى تكون على نورٍ و برهانٍ

فرعاء عطلاءُ روذُ المشي عيطة  
خدراءُ عبهرة دعجاءُ إنسانٍ

خوذُ رداخٍ و بيضاءُ من اليقق  
ميساءُ عطوبة في لينٍ أغصانٍ

## قال ابو حمزة

من غوطة الشام من أصلٍ ومن حسبٍ  
و ذات دينٍ على تقوى وإيمانٍ

تجيد كل فنون الطبخ بارعة  
في كل صنفٍ بإبداعٍ وإتقانٍ

و تحفظ الشعر للأوزان تضبطها  
فكل حرفٍ لها يأتي بميزانٍ

ودودة ذات دلٍّ حين أطلبها  
ولودة كي أرى غرسي ببستانٍ

إذ قال خير بني الدنيا وسيدها  
بكرٌ ولوذٌ ودوذٌ أيها الحاني

ثم الصلاة على طه و عترته  
ما ردد الخلق آيات بقرانٍ

## قال مجدي

من أين جئت بها يا أيها الجاني  
حتى أتيت بها ضرباً بمليان

و الآن تنشرها في الرشف و اجزعي  
أما خشيت لساني ، بل و أسناني

و الآن خذ من و صوفٍ لست تنكرها  
لما تريد و في (كازا) ستلقاني

عوراء غبراء في أجفانها غمس  
رعناء شمطاء في طبع فكشخاني

قد آيست أن يراها غير ذي حول  
و إن أراد لها وصلاً فعمياني

حتى يخوض غمار البؤس حسسة  
من غير فهم و تدقيق و تبيان

و بعد قُبلة غدرٍ من براطمها  
تراه يهذي كمهووسٍ و سكران

قال مجدي

و الآن قد جاء وقت الجد قعقةً  
بسيف لفظٍ و تحليفٍ أيمانٍ

إياك إياك أن تأتي بتكملةٍ  
فأنت أدري بتسهيمٍ ( لرضوان )

و نحن بلكاد أرضيناها ترضيةً  
على (الحركرك) في تدبير فهمانٍ

بأن يظل (لتدوير) و (نغبرة)  
حتى يجد لي عروساً مثل عيدانٍ

قالت د. نون

و الصدر مشكاة نورٍ في توهُجها  
شعت سناً أي ذكرِ الحقِّ قرآني

و الثوبُ وشيُّ التقى و الطهر زينه  
يضيع منه الشذى في نوحِ إيمانٍ

يا بارك الله في طرفِ أعضّ غفى  
على أمانٍ غفت في كحلِ أجفانٍ

## قال الدندون

لي سؤالٌ قبل الخوض في غمار المعركة!!! هل هذه أوصاف زوجة مجدي الجديدة؟؟  
أم أنها مواصفات مطلوبة في الزوجة الجديدة؟؟ حسناً سأبدأً مفترضاً أنها أوصاف للبحث عن زوجة  
وهو الإختبار الثاني:

إِنِّي أُرَاكَ عَلَى وَصْفٍ وَتَبَيَّنَ  
طَلَبْتُ بَدْرًا رَبِيبَ الطَّرْفِ حُورَانِي

نَحِيلَ قَدِّ وَتَغْرُ رَاقٍ مَبَسَمَةٌ  
خَدُّ أَسِيلٍ وَنُورُ الْوَجْهِ عَيْنَانِي

فَاطَلُبُ حَبِيبِي كَمَا مَا شَتَّتَ فَارَعَةً  
دَعَجَاءَ عَيْنٍ وَبَيَضَاءَ لِسُلْطَانِ

وَاهِنًا - فَدَيْتَكَ - فِي سِحْرِ جَمِيلَتِهِ  
حَوْرَاءُ هَيْئَةً مِنْ أَصْلِ وَأَرْكَانِ

\*\*

أَمَّا أَنَا يَا حَبِيبَ الْقَلْبِ أَطْلُبُهَا  
إِنْ كَانَ حَقًّا أَرَدْتُ الْعُرْسَ مَنْ ثَانِي

طَلَبْتُ فِيهَا جَمَالًا لَا وَصُوفَ لَهُ  
أَحْلَى وَصُوفًا لِبَدْرِي بَيْنَ أَحْضَانِي

## قال الدندون

أُنْدَى حَنَاناً مِّنَ الْخُرْعِ عِوَبِ صَاحِبَتِي  
أَسْلَى هَوَاهَا مِّنَ الذَّمِّ جَدًّا تَرَعَانِي

طَلَبْتُ فِيهَا رَبِيعاً زَهْرُهُ نُثِرَتْ  
عَلَى النَّوَاحِي بِتِقْنَانٍ وَأَفْنَانِ

هَلَّا يَعْذِنِي مُفْتَتِّشَكُمْ بِرَائِعَةٍ  
كَيْ أَسْتَعِضَ بِمَنْ فِي الْقَلْبِ تَلْقَانِي

حَبِيبَتِي الْآنَ صَفْرَاءُ مُزُورِقَةٌ  
مَاضِرٌّ لَوْ تَحْتَوِي الْمُخْضَرُّ الْوَانِي

لَهَا الْمَسَاءُ الَّذِي مَازَلْتُ أَرْغَبُهُ  
لَهَا قَوَائِمٌ وَأَطْرَافٌ وَوَجْهَانِ

وَجْهًا شِفَاءٍ وَثَلَجٍ بَرْدُهُ عَجَبِي  
وَجْهًا حَرِيرٍ وَدِيبَاجٍ وَكِتَّانِ

حَبِيبَتِي الْحَبِّ مِنْهَا طَابَ هَوْدَجُهُ  
يَكْفِيكَ أَنْ تَحْتَفِي فِي وَصْلِ نَعْسَانِ

## قال الشنقيطي

أخي الكريم أنا افترض كما افترض أخي الدندون و أوسس على ذلك:

((الصيف جاء و ( معقولُ ) بن ( عاقلةِ )  
قد قال قولة حقٍ مالها ثان ))

يا من تريدُ ظباءَ البرِّ عاقلة  
مهلا عليكِ بتمحيصٍ و إمعان

من كل ألفين تلقى اليومَ واحدة  
في فكرها شبهة من بعض عرفان

و الغالبية بلها لا رجاءَ لها  
الفكرُ مثلُ سرابٍ بينَ قيعان

أما الجمالُ فلا إشكالَ مطلبه  
فكم هنالك من غيدا كأفنان

لكنها يا أخي في " مالكِ " اندرجتُ  
و لم تملُ يا أخي يوماً " لرضوان "



## قال الشنقيطي

كثيرة القول من نفع و من ضرر

لكنما الضرُّ يربو يومَ ميزان

نَمَامَةٌ ثَرَّةٌ كَذِبًا عَلَى خَبَثٍ

فَتَنْشُرُ النَّارَ فِي أَوْشَاجِ جِيرَانٍ

عَلَى مُصَاحِبِهَا عَيْشٌ عَلَى نَكْدٍ

يَوْمًا وَ يَوْمًا عَلَى بَرَكَانِ نِيرَانٍ

لَا الطَّبْحُ يُبْرَدُ مِنْ لَفْحٍ إِذَا اشْتَعَلَتْ

وَ لَا النِّوَاعِمُ فِي أَكْنَافِ فِسْتَانٍ

فَغْرِبِلِ الْفِكْرِ يَا خَلِيَّ فَإِنَّ بِهِ

أَسُّ السَّعَادَةِ فِي رَغْدٍ وَ إِحْسَانٍ

وَ اِبْدَأْ حَيَاتَكَ فِي دَرْبِ تَوَاصُلِهِ

لَا بِالَّذِي أَنْتَ فِي تَنْفِيذِهِ عَانٍ

فَالغَيْدُ مِثْلُ صَغِيرٍ مَا تَعَوَّدَهُ

لَا عَوْدَ فِيهِ وَ لَوْ عَضًّا بِأَسْنَانٍ

## قال الشنقيطي

لو قلت: لا. هل دمعٌ لا كفاءَ له  
مع الصياح و آهاتٍ و أشجان

فصرتَ بالمنع من فضل سخيتَ بهِ  
كأنما أنتَ - من تقصيرك !! - الجاني

سؤال

( مونامور - مجدي )

قالت مونا مور

وسألته ..

أتحبني..؟

.

مرّت دقائقُ ربما...

فإذا الجوابُ يذوبُ في شفّتي

.

ياضوعتي

غاب السؤالُ مشرّداً بفي

وإلى العيونِ تحوّلت لغتي

وبلمحةٍ

سقطتُ على شرفاته مذبوحةٌ

أشلاءً أقنعتني

.

ياويلتي

هذي الأصابعُ قد تدلّت من يدي

وتشبّثت ...

ماعدتُ أعرفُ خصره

من بعضِ خاصرتي

قالت مونا مور

يامن تولّى قصّ أجنحتي  
وتشرّدت بهواه أخصنتي  
إفرد جناحك في غياهبِ عزلتي  
وادفع دماءك عبر أوردتي

وأجب شفاهي .. طوف أسئلتني

أشعلتني

وعلى رضاك ها أنا  
أطفأت أمسيتي

وقطعت أنفاسي

وتعطّلت رنتي

سافر بكلّ جوارحي

سافر معي

واترك لديك جميع أمتعتي

فأنا سؤال دائم ترداده

متغلغل

بالنبض بالإيقاع بالصمت المدوي

خلف أروقتي

قالت مونا مور

أتحبني

أتحبني؟؟

أشتاقُ بعثرتي

.

.

أتحبني؟

هذا السؤالُ

فأينَ أجوبتي

قال مجدي

ما زلتُ أبحثُ فيكِ عن صفتي  
و الريحُ توهنُ صمتِ أشرعتي

ما كنتُ أحلمُ ان أدوب هوىً  
إلا على شفتيكِ سائلي

بعضُ السؤالِ يمرُّ في دمننا  
و يجاوزُ النبضاتِ في صِلتي

فمتى تُرى يا رشتي الأنقى  
تأتي لإحيائي .. أقاتلتي

مونامور

( د. نون - الشنقيطي )



قالت د. نون

دارت بنا الدنيا ، رحى و تدور !  
مطحونة أحلامنا ، و نسير !

أرفيقة العمر الجميل و شدونا  
كيف المني -مُنامور - و ال(أمور)

أين السنون بك استقر رحيلها  
أم لم تزل فلك السنين تمور ؟

من أي أفق شع صوتك هاتفاً  
حتى استفاق من السبات النور ؟

أو حدّثينا يا فتاة ، فرشفنا  
بالصمت في أشواقه مأسور

فلتصحّ رعشات الحياة به و هل  
إلا شذاك يُفيقه و بخور ؟

## قال الشنقيطي

عزفٌ جميلٌ و الخيالُ بدورُ  
صورٌ تمورٌ على الذرى و تدورُ

فكأنما من أرض طيبة أينعتُ  
صيفاً فطابت للقطافِ تمورُ

سهلُ القيادِ بجرسه و بنصهِ  
سلسُ النسيجِ على المُجيدِ عسيرُ

و لعل ما أعطى الجمالَ جناحهُ  
ألقُ لنون و الرؤى منامورُ

مبروك لنسمة و بالرفاه و البنين  
( الشنقيطي - نسمة )

## قال الشنقيطي

أتيتُ أشدو بألحاني و تبريكي  
إليك يا نسمة و الله راعيكِ

إلى زواجٍ و زوجٍ في موافقةٍ  
لأنه في الهوى و الحبَّ شاريكِ

و ليسَ كالبعضِ يرنو نحو ثانيةٍ  
لأنه في الهوى و الحبِّ ( تمليكي )

إلى رفاهٍ و عشٍ دافئٍ و به  
صفو الحياةِ قديمِ التعسِّ يُنسيكِ

من الفؤادِ أرفُ اليومَ تهنتني  
عني و عن رشفنا فالكلُّ يُغليكِ

فلتطفئي شمعةً بالحزنِ و اتخذي  
لونَ الربيعِ على ضوءِ الأتاريكِ

إذا انقضى عسلٌ هيا لساحتنا  
من القصائدِ قطفًا من دواليكِ

## قال الشنقيطي

فقد عهدناك في الأشعار يانعةً  
و كلُّ ما يتمنى شاعرٌ فيك

لحنًا و حرفًا و آهاتٍ مصادقةً  
لا لبسَ فيها و لا نكصًا بـ ( تنميك )

تشعُّ بالألقِ الباهي بروعتهِ  
من الرخامِ و ليستُ من سراميكِ

و سعرها ذهبٌ باهٍ بلؤلؤهٍ  
و ليسَ – كالبعضِ – من صنفِ التاوانيكِ

## قالت نسمة

سمعت لحنك يشدوا بالتباريكِ  
وأنت وحدك من يدري ب(تلكيكي)

فقت أركض فوري في مفاجئةٍ  
حتى أعد لها أعتى التحانيكِ

هذا(الرشيق) يهيني فيا فرحي  
قد نلت يا نسمةً أعلى مراميكِ

(من الفؤاد يزف اليوم تهنةً)  
لها ضلوعك تهفو نحو (ناديكِ)

فيا لقلبك لو تدري ببسمتهِ  
لما تخيلت أن السعد ذا فيكِ

مسحت دمعي لما جئت مؤتلقاً  
وقلت: يانسمة (الله راعيكِ)

ماذا أقول جزاك الله مغفرةً  
وجنة لك فيها عقد تمليكِ

قالت نسمة

وراحة في الدنا من بعد تضحيةٍ  
وذكرياتٍ وآلامٍ وتفكيكٍ

ولن تودع (أوراقِي) (قواعدكم)  
إلا إذا فُجرتُ من بعد تكتيكٍ

إني بساحتكم لو ما انقضى عسلُ  
ولو ضربتُ بعيدانِ المساويكِ

حتى إذا أحدٌ قد جاء معترضًا  
أجيبهُ إنني من ذلك (الديكِ)

أبيات لأخي شاكر  
( الشنقيطي - شاكر - رائد )



## قال الشنقيطي

شكرتك أخرى بُعيدَ الصباح  
و شمس الضحى باتجاهِ الرّواح

و أعجبنى صاحبي فيك طبع  
فلا تُسْتَفْزَ بهذا الصياح !!

و تبقى ثَبِيثًا على قدميك  
و تبقى الصَّمُودَ بدونُ انزياح

و أما الظباءُ فخذ مثلهنَّ عليهن  
و اعطِ رُؤىً كالأقاحي!

فهنَّ حديثي و قد عزّ فينا  
حديث عن السيفِ أو في الرّماح

فذاك متاحٌ لنا في الحديثِ  
و هذا كِعِلمِكَ غيرُ متاح

سلمت وطبت بخير انشراح  
وزدت اقتبالاً بطول المزاح

فكم أعجبتني دروس التماحك  
بالصورة الطفل فيها مناحي

فكيف ابتدعت القريض عليها  
ولم تعن لي غير براء الجراح

\*\*

وأما الأطباء فأنت المهندس  
تسطو عليهن في كل ساح

فيجزلنك الشكر بدءاً ، ولكن  
بُعِيداً سِيرسلن وبل الرماح

فجانِب زمانك إن لم يجانبك  
واحذره في السعي نحو النجاح

قال رائد

مهندسُ قلبت راحي براحي  
فشاكِر قد جاء وقت الصباح

فحمت وإياه في صيد ظبي  
وكنت أنا فوق كرسي انبطاحي

ظننتكما فزتما باصطيادٍ  
ولكنَّ ظبيي أتى لمراحي

قال الشنقيطي  
أخي شاكر

أتاني قريضك برء الجراح  
و همسُ النسيم و نفحُ الأقاحي

و أنتَ خبيرٌ بجِدِّ لَدِيَّ  
و لو جاءَ خَتَلًا بِشكْلِ مزاح

و إِنِّي لَيَسْخُرُ مِنِّي ابتِسامُ  
و يَبْسِمُ قَلْبُ عَظِيمِ الجراح

و أما الأماليدُ قَلْ ما تَريدُ  
فصنفتُ يرامُ بَكلِّ ارتياح

و صنفتُ تَوَدُّ على جَمرة  
و تنسِفُهُ في أقاصي البِطاح

و صنفتُ تحارُ على بينَ بينَ  
فلا في المساءِ و لا في الصباح  
و دمتُ على خيرهنَّ هِنا  
و بالسعدِ و اليُمنِ في كلِّ ساح

اجل نعود اذا

(سلاف - ابن يسان - مجدي)

روائح السوء في الآفاق تزكمننا  
من كل سجنٍ لنا يدعونه وطينا

وذي الحدود التي سيكيسُ أسسها  
داء بوجداننا والقلب قد قطننا

بها غدونا لكل الخلق ممسحةً  
ومجدها أنها تستحوذ العفنا

وشيخنا بدبيب الرمل منشغل  
وليس يدرك سونامي فقد ( حُتْنَا )

وأى شيءٍ لدينا غيرُ مَحْتَتِنٍ  
غير الذي جُبَّ من فكرٍ فقد بَطْنَا (١)

لكل موبقة فتوى تبررها  
كأنما الله بالتزوير قد أذنا

أمّا الجيوش وأما ما يقال له  
تسليحها فنكاتٌ تبعث الشجنا

دع النواطير واربا عن بطانتهم  
سقاؤنا فاض من مخضٍ بهم حشنا (٢)

حديثهم عن دفاعٍ قيلَ مشتركٌ  
أجل مع الروم قد أووا لهم سفنا

بغداد قد لحقت يافا بحلفهم  
يا للتماسيح منها دمعها هتنا

دماؤنا دون روث الخيل عندهم  
والخيل للسبق صارت ملك من رعنا

من لم تصله المخازي فهو من صمم  
في نعمة الجهل منه المخّ قد حُبنا (٣)

قطريّة لعن الرحمن داعيها  
صرنا لروما بها – يا ويحنا- سدنا

والطائفية رُقُّ حلّ ساحتنا  
يستعبد الروح حكماً ثمة البدنا

لنا من الجهل والتضليل أرسنةٌ  
تُصوّر العز في أذهاننا رسنا

فهل نعود كما قد شاء خالقنا  
وكلّنا في سبيل الله قد أَرنا

أجل نعود إذا عادت خلافتنا  
فهي الفريضةُ يخفيها مشايخنا

---

(١) بَطْن : حَفِي

(٢) الحشْنُ : الوسخ من دسم اللبن

(٣) الحينُّ : داء في البطن ونسبته إلى المخ فيه من الدلالة ما فيه.



قال ابن بيسان

أَوَاهُ مِنْ حُلْمٍ أَمْضِي إِلَى حُلْمٍ  
كَشَاعِرٍ كُلَّمَا لَاحَ الْمَسَا فُتِنَا

مُسْتَوْطِنَاتٍ بِأَرْضِي أَصْبَحَتْ مُدُنَا  
وَغَزَّةٌ وَجِنِينٌ أَمْسَتَا دِمْنَا

وَالسَّلْمُ خَارِطَةٌ أَضْحَتْ بِلَا طُرُقٍ  
سِوَى التِّفَافِ عَلَيْنَا مِنْ هُنَا وَهُنَا

مِنْ عَهْدِ أَسْلُو وَهَذَا السَّلْمُ مَهْزَلَةٌ  
نَشْدُو بِهَا نَافِخِينَ النَّايِ وَالْبَدَنَّا

وَخَلَفَ حَادِي السَّلَامِ الْجَمْعُ مُعْتَبِطٌ  
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ السَّلْمِ حَيْثُ رَنَا

فَالسَّلْمُ مُؤْتَمَرَاتٌ لَا انْقِطَاعَ لَهَا  
مَا دُمْتَ تَحْتَ شِعَارِ السَّلْمِ مُنْدَفِنَا

نَعَمْ أَخِي هَذِهِ مَاسَاتِنَا بَدَأَتْ  
لَمَّا انْتَهَتْ بَعْدَ أَجْيَالٍ خِلَافَتُنَا

قال ابن بيسان

مُدَّ قَطَّعَتْ أَرْضَنَا إِنْجَاتِرَا إِرَبَا  
ثُمَّ انْتَنَتْ تَمَحَقُ الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَّا

وَأُفْرِدَتْ أَرْضُ أَقْصَانَا كَمَا رَغَبُوا  
وَأَصْبَحَتْ تُشْبِهُ السُّودَانَ وَالْيَمَنَّا

وَأَصْبَحَتْ فُذْسُنَا مِنْ فَرَطِ خِسْتِنَا  
أَرْضَ الْيَهُودِ وَأَصْبَحْنَا لَهُمْ سَدْنَا

كَبِيرَةٌ هَذِهِ الْبُلُوى وَمُؤَلِمَةٌ  
إِلَى مَتَى سَيَظَلُّ السِّلْمُ مَنَّهُجُنَا ؟

## قال مجدي

خِلافةٌ .. جربتها أرضنا زمنًا  
فقل بربكٍ من وز الشتات جنى

ألم تكن في بني عثمان من زمنٍ  
و أورثت أرضنا التبريحَ والمِحنا

إن الخلافة ليست جل مطلبنا  
لكنها واقعٌ لا تبتنيه منى

نظل ننتظر المهدي يخلصنا  
و لا نرى غيرنا .. من دون ذاك بنا